

المملكة المغربية

الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري



تغطية مشروع قانون المالية لسنة 2016

في خدمات الاتصال السمعي البصري

من 20 أكتوبر إلى 31 دجنبر 2015

غشت 2016

المحتويات

3	ملخص
5	تقديم
9	القسم الأول: العرض الإخباري حول مشروع قانون مالية سنة 2016
9	المحور الأول: العرض الإخباري السلمي البصري المواكب لمشروع قانون مالية سنة 2016
9	1. الحجم الزمني للتغطية في جميع الخدمات
10	2. نسبة مساهمة القطاعين العمومي والخاص في الحجم الزمني للتغطية
11	3. الخدمات العمومية التي تناولت مشروع قانون مالية سنة 2016
12	4. الخدمات الخاصة التي تناولت مشروع قانون مالية سنة 2016
13	5. مقارنة بين التغطيات الإخبارية التي أنجزت حول مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و2015 و2016
15	المحور الثاني: مُعطيات مُرَقَّمة حول التغطيات المخصصة لمشروع قانون مالية سنة 2016 والمتدخلين فيها
15	التغطية في النشرات الإخبارية
18	التغطية في البرامج الإخبارية
20	الفاعلون المستجوبون في النشرات والبرامج
20	الخريطة العامة للمتدخلين في التغطية الخبرية للمشروع
22	توزيع مداخلات مختلف الفاعلين بحسب الخدمات
22	أ. المتدخلون السياسيون
23	ب. المتدخلون المهنيون (النقابات والمنظمات المهنية)
25	ج. المتدخلون باسم المجتمع المدني والمواطنين
25	ح. المتدخلون من الخبراء والجامعيين
26	خ. متدخلون بصفات أخرى
28	القسم الثاني : خصائص العرض الإخباري المخصص لمشروع قانون مالية سنة 2016 في بعض الخدمات
28	المحور الأول: الخصائص الشكلية للتغطية
29	أشكال وأجناس العرض في النشرات
32	أنواع المجالات والبرامج الحوارية
35	المحور الثاني: الخصائص الموضوعاتية للتغطية
35	محاور المشروع التي أثرت في التغطيات
38	المواقف المعبر عنها تجاه المشروع من طرف المستجوبين
40	المحور الثالث: مقارنة التنوع الجاهلي والاجتماعي واللغوي
40	الأبعاد المجالية في مضمون التغطية
41	مقاربة النوع
43	اللغات المستعملة في التغطيات
45	استنتاجات وخلاصات
50	الملاحق

ملخص

إن التغطية الإخبارية التي أنجزتها الخدمات السمعية البصرية الوطنية¹ بشأن مشروع قانون مالية 2016، تشبه إلى حد كبير تلك المقدمة حول مشروع السنة الماضية؛ إذ هناك تقاربٌ من حيث الحجم الزمني الذي استغرقته تغطية المشروعين. هذا التقارب يوازيه تماثل في طابع المواكبة الإخبارية (سواء على مستوى النشرات الإخبارية أو المجالات والبرامج الحوارية)، بحكم أن التغطية تكون مكثفة في النشرات بمناسبة عرض المشروع للتداول في الجلسات العامة لمجلسي البرلمان. من جهة أخرى، فإن معظم المجالات والبرامج الحوارية لم تخصص للمشروع حلقات كاملة، واكتفت بتناوله إما بشكل ثانوي وأحياناً عرضي، بالإضافة إلى أن ما يطبع إثارة المشروع في هذه البرامج هو اقتصارها على إجراء حوارات ثنائية بين مقدمي البرامج وضيوفهم.

وقد عرفت تغطية هذه السنة، كما هو حال سابقاتها، إعطاء الكلمة للفاعلين السياسيين (وزراء وبرلمانيين وممثلي الأحزاب السياسية) أكثر من غيرهم، وذلك فيما يقارب نصف الحجم الزمني لتناول الكلمة من طرف ضيوف النشرات والبرامج الحوارية خاصة في الخدمات العمومية، وخاصة في القنوات التلفزية. أما الأساتذة الجامعيون والخبراء فقد أعطيت لهم الكلمة أكثر من طرف الخدمات الخاصة (إذاعة "كازا إف إم"، إذاعة "أطلنتيك"، قناة ميدي 1 تي.في)، كما استغرق تناول الكلمة من طرف الفاعلين النقابيين مدة أطول من تلك التي تحدث فيها أرباب العمل. بينما لم تتناول الجمعيات وعموم المواطنين الكلمة إلا في حالات نادرة.

وقد تم التركيز في التغطيات التي تم بثها على مضامين المشروع المتعلقة بالتدابير والإجراءات الجديدة مقارنة مع المشاريع السابقة، والتي لها انعكاس على القدرة الشرائية للمواطن بالإضافة إلى المقتضيات ذات الأبعاد التنموية، وبشكل أقل تم الاهتمام بالسياق الوطني والدولي الذي كان له تأثير في الاختيارات الواردة في المشروع. كما كان للنقاش السياسي الوطني المحيط بالمشروع والشروط المسطرية التي تنظم كفاءات مناقشة المشروع في البرلمان حضور في التغطيات التي تم بثها.

وبخصوص الآراء المعبر عنها تجاه المشروع، فيلاحظ أن الاتجاه المنتقد كان أكثر حضوراً (42%)، خاصة في البرامج الحوارية، يليه الاتجاه المنوّه (33%) بمقتضيات المشروع ثم المواقف المحايدة (25%).

أنظر الخدمات المعنية في الصفحتين 6 و 1.7

وسايرت تغطية هذه السنة أيضا، ما تم تسجيله بخصوص عدم الاهتمام بالمقتضيات الموضوعة للنهوض بمقاربة النوع داخل مشروع قانون مالية 2016، وضعف حضور النساء كمستجوبات ومعلقات على المضمون الوارد في المشروع بحيث لم تتجاوز نسبة حضورهن (9%).

ويمكن تسجيل نفس الغياب بخصوص تناول الشأن المحلي والجهوي في علاقته بقانون المالية من طرف الخدمات التي بثت تغطيات حول المشروع.

تقديم

تُشكّل مشاريع قوانين المالية مادة إعلامية يمكن لوسائل الإعلام عامة والسمعية البصرية على وجه الخصوص أن تؤدي دورا هاما في تقريبها إلى الجمهور وإثارة انتباهه إليها، وتحسيسه بأهمية مواكبة قانون المالية ومسايرة النقاشات التي تدور حوله لما لذلك من أهمية في تكوين القناعات السياسية للمواطن وبلورة رأيه واختياراته.

إن عرض مشروع قانون المالية على أنظار المؤسسة التشريعية حدث وطني هام له أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، باعتباره مناسبة لرفع الستار عن الاختيارات الكبرى التي اتخذتها الحكومة في مختلف المجالات والقطاعات، وعليها إقناع ممثلي الأمة بجدواها وأهميتها للوطن والمواطن على حد سواء قبل ترجمتها إلى قرارات إجرائية تم الحياة الفردية والجماعية. وتستلزم هذه المناسبة مواكبة إعلامية ملائمة للحدث وتداعياته من طرف وسائل الإعلام السمعية البصرية بدءا بإحاطة الجمهور علما بمقتضيات المشروع وما يثيره من آراء ومواقف وقراءات وردود أفعال الفاعلين والمستهدفين والمعنيين المباشرين وغير المباشرين، وانتهاء بتمكين المواطن من أدوات فهم وتحليل وتقييم المشروع ومقتضياته.

وللوقوف على مدى انخراط متعهدي الاتصال السمعي البصري في تقريب مشروع قانون المالية إلى الجمهور المغربي، أجرت المديرية العامة للاتصال السمعي البصري مسحا شاملا للبرامج الإخبارية التي بثتها مختلف الخدمات السمعية البصرية خلال فترة مناقشة المشروع بالبرلمان، رصدت من خلاله حجم التغطية الإخبارية الذي خصصته هذه الخدمات للنقاش الدائر حول هذا المشروع، ونوعية المواد التي أعدتها خصيصا لمواكبة هذا الحدث في إطار مسؤوليتها المرتبطة بتقديم خدمة إعلامية متنوعة تساهم في خلق نقاش عمومي يستحضر تعدد مكونات المجتمع المغربي، ويراعي تنوع تيارات الفكر والرأي.

الهدف العام للتقرير

يقف هذا التقرير على أهمية حجم العرض السمعي البصري الذي بثته مختلف خدمات الاتصال السمعي البصري حول مشروع قانون المالية لسنة 2016 خلال فترة مناقشته والمصادقة عليه بمجلسي البرلمان؛ وعند تعامل هذه الخدمات مع الخصوصية السياسية والقانونية والتقنية التي تميز مشروع قانون المالية، وتبيان نقط القوة والضعف في الاختيارات التي انتهجها المتعهدون.

الأهداف الخاصة للتقرير

يسعى التقرير إلى الإحاطة بما يلي:

1- الوقوف على العرض الإعلامي الذي خصصته خدمات الاتصال السمعي البصري لمشروع قانون مالية سنة 2016، وذلك بالتمييز بين ثلاث حالات:

- المشروع باعتباره حدث يستدعي الإخبار.
- المشروع كموضوع يهم عامة المواطنين ويستلزم تدخلا إعلاميا من أجل التحليل والفهم.
- المشروع كموضوع تتجاذبه تيارات الفكر والرأي.

2- فحص هذا العرض من حيث المواكبة الإخبارية الآنية التي خصّصتها له خدمات الاتصال السمعي البصري اعتبارا لكون المناقشات البرلمانية بشأن مشروع قانون المالية حدث له بعد وطني.

3- الوقوف على الأشكال والأجناس الصحفية التي اعتمدها هذه الوسائل لتوفير عناصر فهم وتحليل وتفسير القضايا المرتبطة بمشروع قانون المالية على اعتبار أن ذلك يدخل في إطار تمكين المواطنين والمواطنات من أدوات وآليات ممارسة حقوقهم السياسية وواجباتهم الوطنية.

4- الوقوف على درجة تفاعل كل وسيلة إعلامية مع المشروع/الحدث، ومدى إدماجها لمقاربة التنوع (النوع الاجتماعي، والتنوع المجالي والتعددية اللغوية) في التغطيات المقدمة.

الخدمات المعنية:

تمت معاينة كل الخدمات السمعية البصرية (انظر اللائحة في الملحق رقم 1) لتحديد الخدمات التي بشت مادة إعلامية حول مشروع قانون مالية سنة 2016، ونظرا للاختلاف الموجود بين مختلف الخدمات الإذاعية والتلفزيونية من حيث ملكيتها (عمومية/خاصة)، ومن حيث طبيعتها التحريرية (عامة/موضوعاتية)، ومن حيث الحجم الزمني الذي خصصته كل خدمة لتغطية المشروع، فقد تم اختيار الخدمات موضوع هذا التقرير بناء على ثلاثة مستويات من المعالجة:

- المستوى الأول يهدف إلى معرفة الحجم الزمني الإجمالي العام للتغطية، لذلك فقد تم إحصاء كل التغطيات التي أُنجزت حول المشروع من طرف مختلف الخدمات الإذاعية والتلفزيونية؛

• ويهدف المستوى الثاني إلى معرفة الخصائص الكمية التي ميزت التغطية، على مستوى النشرات الإخبارية من جهة وعلى مستوى المجالات والبرامج الحوارية وتوزيع المداخلات بحسب الصفات التي تم بها تقديم الشخصيات التي تناولت الكلمة في إطار المواكبة الإعلامية لمشروع قانون مالية سنة 2016. ولذلك فقد تم حصر الخدمات المعنية بهذا المستوى في 14 خدمة، حققت 15 دقيقة فأكثر من التغطيات في النشرات الإخبارية و30 دقيقة فأكثر في المجالات والبرامج الحوارية كبت أول؛

• ويتوخى المستوى الثالث توسيع مجال الفحص ليشمل مضمون التغطية، ولهذا تم اختيار "القناة الأولى" و"القناة الثانية" كقناتين تلفزيونيتين عموميتين، و"قناة ميدي 1 تي.في" باعتبارها خدمة تلفزيونية خاصة ذات برمجة عامة وإخبارية، والإذاعتين العموميتين "الوطنية" و"الأمازيغية" والخدمة الإذاعية الخاصة ذات البرمجة الموضوعاتية المتعلقة بالاقتصاد: إذاعة "أطلانتيك".

أنواع البرامج:

يهم هذا التقرير البرامج الإخبارية بنوعيتها: النشرات الإخبارية والمجلات والبرامج والحوارية.

- الفترة المدروسة:

الفترة الزمنية للتقرير هي المدة الفاصلة بين التاريخ الذي انعقدت فيه الجلسة البرلمانية المشتركة بين مجلسي النواب والمستشارين (2015/10/20 ابتداء من الساعة 19:36:18) والتي حُصِّصَتْ لتقديم المشروع من طرف الحكومة، و31 دجنبر 2015 بعد المصادقة النهائية على المشروع. ولذلك فقد تم إحصاء جميع التغطيات المتعلقة بمشروع قانون مالية سنة 2016 والتي تم بثها خلال المدة المذكورة.

✓ من حيث جمع المعطيات:

تم الاشتغال على مجموع التغطيات التي قدمتها مختلف الخدمات السمعية البصرية في النشرات والبرامج الإخبارية بخصوص مشروع قانون مالية سنة 2016، خلال الفترة المعنية بالتقرير. وتتوزع هذه التغطيات إلى وحدات زمنية (Séquences). كل وحدة عبارة عن مقطع يعادل المدة الزمنية التي تناول فيها الكلمة كل متدخل (الصحفيون والمستجوبون) في الموضوع سواء في النشرات الإخبارية أو البرامج الحوارية.

وتتضمن هذه المعطيات، بالإضافة إلى تحديد بداية ونهاية كل مقطع، معلومات وصفية تتعلق بأسماء المستجوبين وصفاتهم وانتماءاتهم، ونوعهم الاجتماعي (إناث، ذكور)، وطبيعة البث (أول، إعادة).

وقد تمت معاينة المقاطع الخاصة بالخدمات موضوع المستوى الثالث من المعالجة (انظر فقرة الخدمات المعنية)، من أجل البحث عن معطيات إضافية تتعلق أساساً بالموضوعات التي تناولتها التغطيات من قبل الخدمات المعنية والمواقف المعبر عنها في التصريحات الواردة فيها. ولهذا الغرض تم دعم المعطيات الكمية بعناصر تحليلية تم:

- **موضوعات المقاطع:** تقديم توصيف مقتضب لمضمون المقطع.
- **الأشكال والأجناس الصحفية:** تحديد الشكل الذي ورد فيه المقطع من حيث كونه: بلاطو، روبرطاج، اتصال هاتفي، شاشة تفاعلية، تقرير مفصل...
- **المواقف المعبر عنها:** تصنيف آراء المتدخلين بشأن المشروع تأييداً أو انتقاداً أو حياداً.
- **الأهمية المخصصة للموضوع:** وتختلف هذه الأهمية ما بين النشرات من جهة والمجلات والبرامج الحوارية من جهة أخرى، ففي النشرات تم اعتبار الأهمية بحسب الرتبة التي احتلها الخبر المتعلق بمشروع قانون مالية سنة 2016 في كل نشرة، بحيث أحصي عدد المرات التي تصدرت فيها هذه الأخبار للنشرات التي غطتها. وفي المجلات والبرامج الحوارية، نظراً للأهمية بحسب تخصيص حلقات كاملة من البرامج لقانون المالية أو جزء منها فقط.

✓ من حيث تحليل المعطيات:

لقد تم تحويل المعطيات التي تم تجميعها إلى بيانات استدلالية (جداول، مبيانات) تقف من جهة عند العرض الذي خصصته مختلف الخدمات السمعية البصرية العمومية والخاصة لتغطية المشروع. وتكشف من جهة أخرى، عن الخصائص التي وُسمت بها هذه التغطية من حيث أسلوب المعالجة المهنية، والفئات التي تناولت الكلمة، ومدى تنوع وتعدد الآراء المعبر عنها واختلاف وجهات النظر بشأن الموضوع الواحد، وتوظيف اللغة.

القسم الأول: العرض الإخباري حول مشروع قانون مالية سنة 2016

يتكون القسم الأول من هذا التقرير من محورين. يُقدم المحور الأول الحجم الزمني الإجمالي الذي خصّصته مجموع الخدمات السمعية البصرية لمشروع قانون مالية سنة 2016 في البرامج الإخبارية بصنفيها: النشرات الإخبارية، والمجلات والبرامج الحوارية سواء تعلّق الأمر ببث أول أو بإعادة بث، من تاريخ تقديمه (20 أكتوبر) إلى غاية المصادقة النهائية عليه (31 دجنبر).

أمّا المحور الثاني فيُسلّط الضوء على الخريطة العامة للمتدخلين في التغطية الخبرية للمشروع. وحتى تكون للنتائج المستخلصة دلالة، فقد تم الاشتغال فقط على الخدمات السمعية البصرية التي خصّصت خلال الفترة المعنية بالتقرير، في نشراتها الإخبارية، أكثر من ربع ساعة، وفي مجلاتها وبرامجها الحوارية أكثر من نصف ساعة لتغطية الموضوع.

المحور الأول: العرض الإخباري السمعي البصري المواكب لمشروع قانون مالية سنة 2016

1. الحجم الزمني للتغطية في جميع الخدمات

ساهمت 20 خدمة سمعية بصرية بمادة إعلامية واحدة على الأقل حول مشروع قانون مالية سنة 2016 خلال الفترة المدروسة، وقد بلغ الحجم الزمني الإجمالي لهذا البث 44 ساعة و35 دقيقة، توزعت بين 15 ساعة تم بثها ضمن النشرات الإخبارية، وحوالي 29 ساعة ونصف ضمن المجلات والبرامج الحوارية.

وقد اختلفت الأهمية التي أعطتها كل خدمة لهذا الموضوع في نشراتها وبرامجها الحوارية من حيث المدة الزمنية، إذ يلاحظ أن إذاعة "أطلانتيك" حققت أعلى مدة من التغطية بما يقارب 8 ساعات مع احتساب الإعادات، وذلك بفارق ساعة واحدة تقريبا على إذاعة "كازا إف إم" التي جاءت في المرتبة الثانية و"القناة الأولى" التي احتلت المرتبة الثالثة.

ومن الملاحظ أن تسع خدمات فقط هي التي خصّصت للموضوع أكثر من ساعة خلال الفترة المعنية بالتقرير، وهي، إضافة إلى إذاعة "أطلانتيك" وإذاعة "كازا إف إم" و"القناة الأولى"، الخدمات التالية: "الإذاعة الوطنية"، "الإذاعة الأمازيغية"، "القناة الثانية"، "قناة ميدي 1 تي.في"، "لوكس راديو" وإذاعة "أصوات".

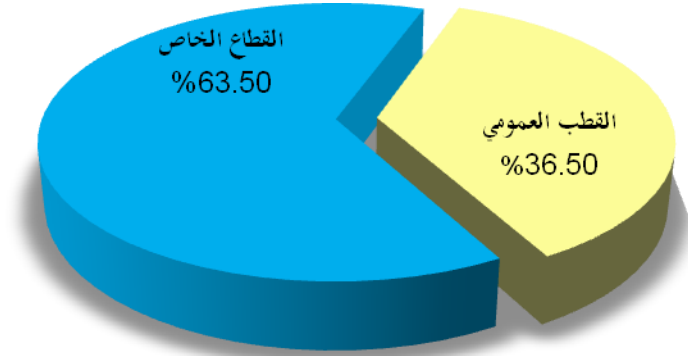
الجدول رقم 1 : الحجم الزمني الإجمالي لتغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 حسب الخدمات السمعية البصرية

المتعهد	الخدمة	المجلات والبرامج الحوارية	نشرات الأخبار	مجموع مدة التغطية
الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة	القناة الأولى	4:48:11	2:11:02	6:59:13
	الإذاعة الوطنية	1:55:17	1:41:41	3:36:58
	الإذاعة الأمازيغية	1:26:01	1:23:36	2:49:37
	إذاعة الرباط الدولية	-	0:46:54	0:46:54
	قناة تامازيغت	0:04:00	0:23:40	0:27:40
	قناة المغربية	-	0:26:54	0:26:54
صوريا- القناة الثانية	القناة الثانية	0:36:09	0:33:02	1:09:11
شركة ميدي 1 تي. في. ش.م	قناة ميدي 1 تي. في.	2:49:56	1:33:23	4:23:19
شركة إيكو ميديا	إذاعة أطلانتيك	3:24:34	4:33:31	7:58:05
شركة إم إف إم إذاعة وتلفزة	إذاعة كازا إف إم	6:29:21	0:34:45	7:04:06
	إذاعة إم ف م سايس	0:00:46	-	0:00:46
شركة راديو فاي	لوكس راديو	5:13:15	-	5:13:15
الشركة المغربية للإذاعة والبث	إذاعة أصوات	0:51:57	0:27:39	1:19:36
شركة راديو 20	راديو مارس	0:44:15	-	0:44:15
شركة راديو بلوس	راديو بلوس الدار البيضاء	-	0:33:50	0:33:50
	راديو بلوس أكادير	-	0:09:56	0:09:56
الشركة السمعية البصرية الدولية	راديو ميد	0:22:51	-	0:22:51
شركة شدي راديو	إذاعة شذى إف إم	0:04:59	0:14:07	0:19:06
شركة كاب راديو	كاب راديو	0:08:39	-	0:08:39
الشركة الخاصة للاتصال والترفيه	إذاعة مدينة إف إم	0:00:51	-	0:00:51
المجموع		29:01:02	15:34:00	44:35:02

2. نسبة مساهمة القطاعين العمومي والخاص في الحجم الزمني للتغطية

يلاحظ على مستوى المقارنة بين نسبة مساهمة القطاعين العمومي والخاص في هذه التغطية أن الخدمات التابعة للمتعهدين الخواص والمتكونة من 13 خدمة بثت ما مجموعه 28 ساعة و 18 دقيقة، التي مثلت نسبة 63,50% من الحجم الإجمالي للتغطية، بينما بثت خدمات القطاع العمومي (7 خدمات) ما مجموعه 16 ساعة و 16 دقيقة والتي تعادل نسبة 36,50% من الحجم الاجمالي.

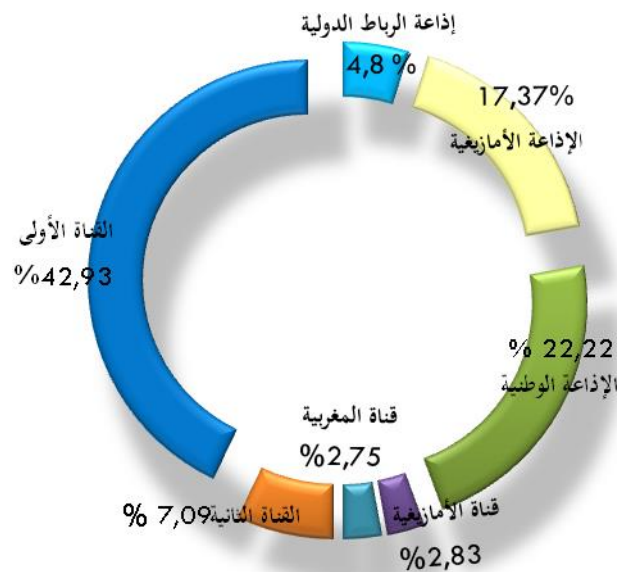
المبيان رقم 1 : نسبة مساهمة القطاعين العمومي والخاص في الحجم الزمني لتغطية مشروع قانون مالية سنة 2016



3. الخدمات العمومية التي تناولت مشروع قانون مالية سنة 2016

يُظهر توزيع الحجم الزمني في تغطية الخدمات العمومية لمشروع قانون مالية سنة 2016 أن القنوات التلفزية العمومية ("القناة الأولى"، "القناة الثانية"، "قناة تامازيغت"، "قناة المغربية") بثت ما يناهز تسع ساعات من التغطيات حول المشروع بنسبة تعادل 55,60%، بينما ساهمت الإذاعات العمومية ("الإذاعة الوطنية"، "الإذاعة الأمازيغية"، "إذاعة الرباط الدولية") بحيز زمني تجاوز السبع ساعات من التغطيات بنسبة 44,40%.

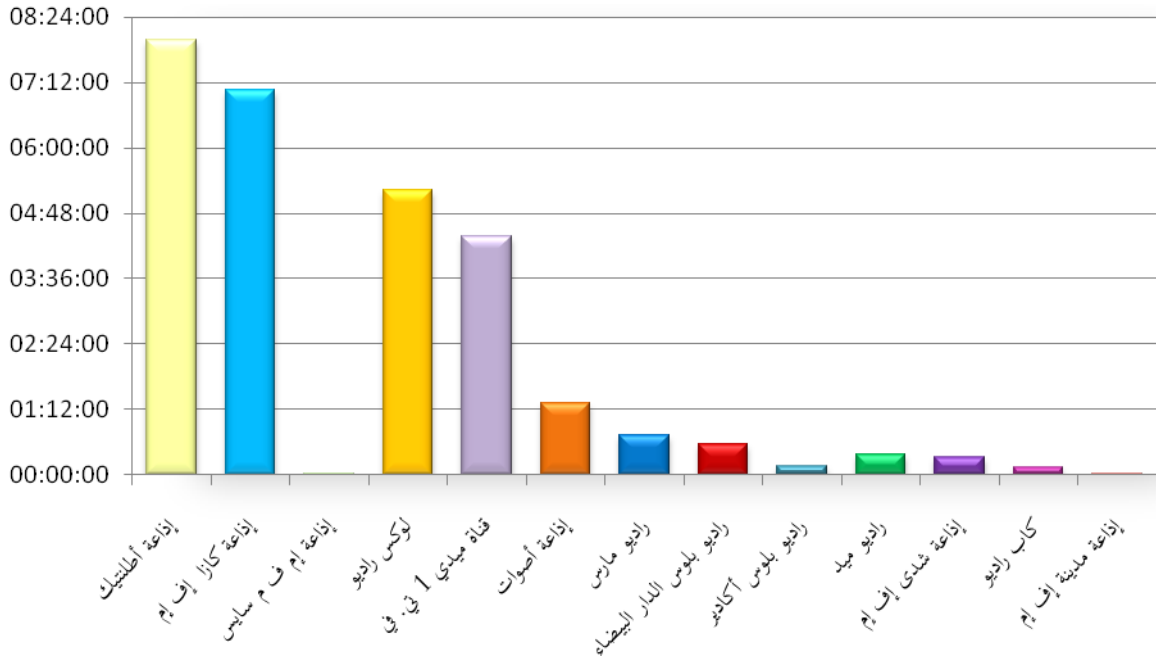
المبيان رقم 2 : توزيع الحجم الزمني لتغطية الخدمات العمومية لمشروع قانون مالية سنة 2016



4. الخدمات الخاصة التي تناولت مشروع قانون مالية سنة 2016

يُمكن توزيع الخدمات السمعية الخاصة التي تناولت المشروع بحسب المدة التي استغرقتها التغطيات في نشراتها وبرامجها الحوارية خلال الفترة المدروسة إلى فئتين، تتكون الأولى من أربع خدمات (إذاعة "أطلانتيك"، إذاعة "كازا إف إم"، "لوكس راديو"، "قناة ميدي 1 تي.في") استطاعت كل واحدة منها أن تبث ما بين أربع وثمان ساعات من التغطيات، وقد حققت هذه الفئة نسبة مساهمة وصلت إلى 87%، أما الفئة الثانية فتتكون من تسعة متعهدين قدموا أقل من ساعة ونصف الساعة من التغطيات حول المشروع (أي بنسبة 13%).

المبيان رقم 3 : توزيع الحجم الزمني لتغطية الخدمات الخاصة لمشروع قانون مالية سنة 2016



5. مقارنة بين التغطيات الإخبارية التي أنجزت حول مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و2015 و2016

يُفيد تجميع المعطيات الخاصة بالتغطيات التي قدمتها مختلف خدمات الاتصال السمعي البصري حول مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و2015 و2016 وجود تقارب من حيث الحجم الزمني الاجمالي المخصص لمناقشة هذه المشاريع في مختلف البرامج الإخبارية حيث استقر في حدود 44 ساعة.² ويلاحظ أن المراكز الأربعة الأولى من حيث حجم التغطيات المقدمة توزعت بين أربع خدمات وهي إذاعة أطلنتيك وإذاعة كازا إف إم والقناة الأولى والإذاعة الوطنية.

يُلتخص الجدول أدناه أهم نتائج رصد التغطيات الإخبارية التي أنجزتها مختلف الخدمات السمعية البصرية حول مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و2015 و2016.

الجدول رقم 2: مقارنة نتائج ومعطيات التغطيات المخصصة لمشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و2015 و2016

نتائج الرصد بحسب تغطية كل مشروع			المعطيات المرصودة	محاور الرصد
مشروع 2016	مشروع 2015	مشروع 2014		
44:35:02	44:00:46	45:48:12	الحجم الزمني الإجمالي للتغطية	حجم العرض الإخباري
15:34:00	14:39:11	23:49:26	حجم التغطية التي تم بثها في النشرات الإخبارية	
29:01:02	29:21:35	21:58:46	حجم التغطية التي تم بثها في المجالات والبرامج الحوارية	
12:06:56 (49,91%)	16:21:01 (55,34%)	17:56:44 (71,52%)	مجموع مداخلات الفاعلين السياسيين	حضور الفاعل السياسي
23,78%	25,44%	17,00%	الحكومة	
43,08%	37,29%	36,92%	الأغلبية	
27,04%	36,92%	44,93%	المعارضة	
06,10%	00,35%	01,15%	أحزاب غير ممثلة في البرلمان	حضور الفاعل المهني
03:17:04 (13,53%)	2:13:34 (07,53%)	5:57:20 (23,74%)	مجموع مداخلات الفاعلين المهنيين	
78,38%	85,77%	40,02%	المنظمات النقابية	
21,62%	14,23%	59,98%	المنظمات المهنية	
06:13:43 (25,66%)	10:55:34 (36,98%)	01:11:21 (04,74%)	الخبراء والجامعيون	باقي الفاعلين
00:43:58 (03,02%)	00	00	الجمعيات	
00:17:29 (1,20%)	00	00	المواطنون	

² لمزيد من التفاصيل أنظر الملاحق رقم 10 و11 و12.

01:37:27 (06,69%)	00:02:42 (00,15%)	-	باقي الشخصيات	
09%	15,21%	17%	نسبة تناول الكلمة من طرف الإناث	النوع
91%	84,79%	83%	نسبة تناول الكلمة من طرف الذكور	الاجتماعي
63%	-	-	العربية	اللغات
13%	-	-	الأمازيغية	المستعملة
24%	-	-	الفرنسية	
98,95%	100%	97,45%	البعد الوطني	الأبعاد
-	-	-	البعد الجهوي	الجغرافية
01,05%	-	-	البعد المحلي	

وتُظهر المقارنة بين معطيات التغطيات الإخبارية على مدى السنوات الثلاث الماضية ما يلي:

✓ تزايد الحصة المخصصة لنقاش مشاريع قوانين المالية في إطار البرامج والمجلات الحوارية مقابل تراجع

التغطيات المخصصة لهذا الموضوع في النشرات الإخبارية؛

✓ التوجه التدريجي نحو تقلُّص الحيز الزمني المخصص لمداخلات الفاعلين السياسيين والمهنيين مقابل تزايد

الاهتمام بحضور الخبراء والجامعيين. وبخصوص نسبة تناول الكلمة من طرف مختلف الفاعلات

النسائيات وإن تقاربت بين مشروعَي 2014 و2015 وإن استقرت في حدود 17% فإنها لم تزد عن 9%

في مشروع 2016؛

✓ تركيز التغطيات المخصصة لمشاريع قوانين المالية على تناول المشروع كنص ذي بعد وطني صرف بغض

النظر عن الاهتمام بالبعدين الجهوي والمحلي.

المحور الثاني: مُعطيات مُرقّمة حول التغطيات المخصصة لمشروع قانون مالية سنة 2016 والمتدخلين فيها

يتضمن هذا المحور المعطيات الكمية الخاصة بالتغطية الإخبارية التي حظي بها مشروع قانون مالية سنة 2016، وسيتم الاقتصار في ذلك على الخدمات التي بلغت تغطيتها للمشروع، خلال الفترة المدروسة، حجما زمنيا لا يقل عن 15 دقيقة بالنسبة للنشرات، وعن 30 دقيقة بالنسبة للمجلات والبرامج الحوارية. وهذان الشرطان تحققا معا في بعض الخدمات، وتحقق أحدهما فقط في خدمات أخرى، كما يتضح ذلك من الجدول أسفله.

الجدول رقم 3 : الخدمات التي بلغت تغطيتها للمشروع حجما زمنيا لا يقل عن 15 دقيقة بالنسبة للنشرات،

وعن 30 دقيقة بالنسبة للمجلات والبرامج الحوارية

القطاع الخاص	القطاع العمومي	الخدمات المعنية
قناة ميدي 1 تي.في، إذاعة أطلانتيك، إذاعة كازا إف إم	القناة الأولى، القناة الثانية، الإذاعة الوطنية، الإذاعة الأمازيغية	خدمات حققت الحد الأدنى من التغطية في النشرات والبرامج
إذاعة أصوات، راديو بلوس البيضاء	قناة تامازيغت، القناة المغربية، إذاعة الرباط الدولية	خدمات حققت الحد الأدنى في النشرات فقط
لوكس راديو، راديو مارس		خدمات حققت الحد الأدنى في المجالات فقط

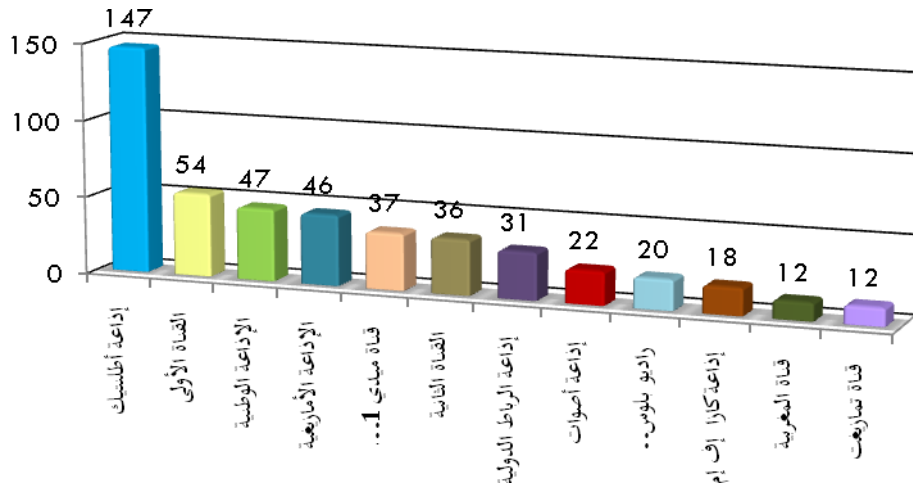
وبناء على هذا التحديد، سيتم التمييز بين العرض الإخباري الذي واكب مشروع قانون مالية سنة 2016 على مستوى النشرات الإخبارية لـ 12 خدمة (أنظر الجدول أعلاه)، والعرض المنجز على مستوى المجلات والبرامج بالنسبة لـ 9 خدمات (أنظر الجدول أعلاه)، ثم سنعرض لمختلف الفئات التي أُعطيت لها الكلمة للحدوث عن المشروع في التغطية الإعلامية.

1. التغطية في النشرات الإخبارية

✓ من حيث عدد النشرات التي تضمنت أخبارا حول المشروع ووتيرتها:

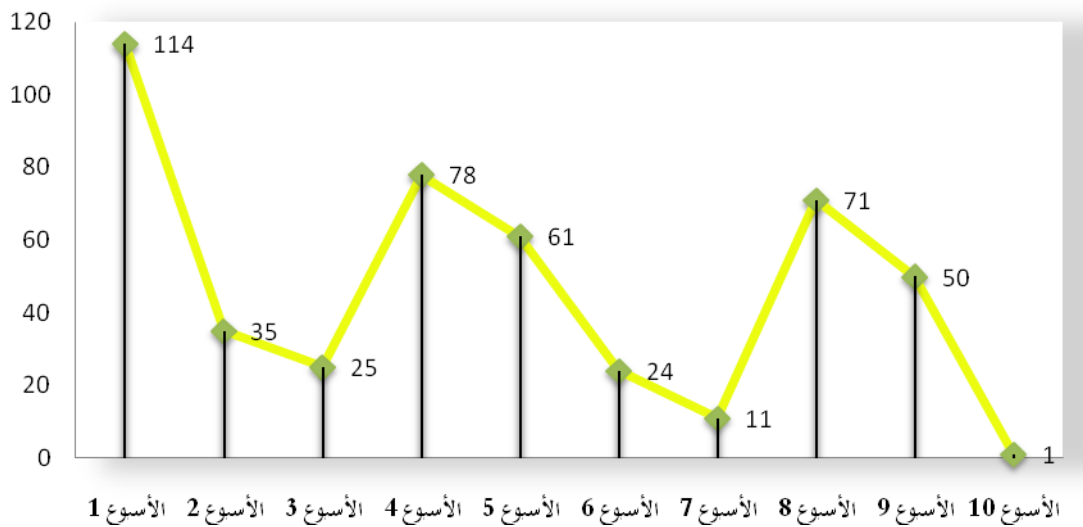
خلال الفترة المعنية بالتقرير (من 20 أكتوبر إلى 31 دجنبر 2015)، تم إحصاء ما مجموعه 482 نشرة إخبارية ورد فيها خبر حول مشروع قانون مالية سنة 2016، بثتها القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية (12 خدمة). وهو ما يفيد أن هذه الخدمات أدرجت خبرا متعلقا بالمشروع في ما يعادل ست نشرات ونصف في اليوم الواحد.

المبيان رقم 4 : عدد النشرات المتضمنة لأخبار حول مشروع قانون مالية سنة 2016



ويلاحظ أن أكبر عدد من النشرات التي تطرقت للمشروع تم بثه خلال الأسبوع الأول الذي تلا وضع المشروع من طرف الحكومة أمام البرلمان، بـ 114 نشرة بثتها الخدمات الاثني عشر، لتأخذ بعد ذلك وتيرة البث منحى تنازليا تخللته ارتفاعات في عدد النشرات كلما انتقل المشروع إلى مرحلة جديدة من مراحل المسطرة التشريعية، ليصل إلى أدنى مستوى بنشرة واحدة فقط بثت خلال الأسبوع العاشر والأخير.

المبيان رقم 5 : تطور تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016



✓ من حيث المدة التي استغرقتها التغطية في النشرات:

بلغ الغلاف الزمني للأخبار المتصلة بمشروع قانون مالية سنة 2016 حوالي 15 ساعة و23 دقيقة في مجموع الخدمات الإذاعية والتلفزيونية التي حققت الحد الأدنى في النشرات، مما يفيد أن الجمهور تلقى ما معدله 12 دقيقة و40 ثانية تقريبا من الأخبار المتصلة بمشروع قانون المالية في اليوم الواحد والصادرة من مجموع الخدمات المذكورة.

وساهمت الخدمات الإذاعية بأكثر من 10 ساعات في مجموع هذا الغلاف الزمني، وتصدرت إذاعة "أطلانتيك" باقي الإذاعات بـ4 ساعات و35 دقيقة من الأخبار المتصلة بالمشروع، وتشكل هذه المدة 45% من مجموع الحجم الزمني الإذاعي الذي استغرقته تغطية المشروع في النشرات.

الجدول رقم 4 : عدد النشرات الإذاعية التي غطت مشروع قانون مالية سنة 2016 ومدة المداخلات فيها

الخدمات الإذاعية	عدد النشرات	عدد المداخلات في النشرات	مجموع مدة التغطية في النشرات	مجموع مدة المداخلات في النشرات
الإذاعة الوطنية	47	35	01:42:50	00:41:01
الإذاعة الأمازيغية	46	17	01:23:36	00:44:08
إذاعة الرباط الدولية	31	10	00:48:44	00:20:32
إذاعة أطلانتيك	147	37	04:34:38	01:20:59
إذاعة كازا إف إم	18	20	00:37:27	00:12:43
راديو بلوس الدار البيضاء	20	12	00:35:56	00:13:28
إذاعة أصوات	22	9	00:27:39	00:14:34
المجموع	482	254	10:10:50	03:47:25

بلغت مدة بث التغطيات في القنوات التلفزيونية 5 ساعات و12 دقيقة، واحتلت نشرات "القناة الأولى" الصدارة بما مجموعه ساعتين و13 دقيقة محققة نسبة مساهمة في التغطية التلفزيونية وصلت إلى 43%، تليها "قناة ميدي 1 تي.في" بنسبة 30% ثم القناة الثانية بـ11% بينما لم تبلغ قناتي "المغربية" و"تامازيغت" نصف ساعة في كل نشراتهما خلال مدة مناقشة المشروع في البرلمان.

الجدول رقم 5 : عدد النشرات التلفزيونية التي غطت مشروع قانون مالية سنة 2016 ومدة المداخلات فيها

مجموع مدة المداخلات في النشرات	مجموع مدة التغطية في النشرات	عدد المداخلات في النشرات	عدد النشرات	الخدمات التلفزيونية
01:02:50	02:12:54	39	54	القناة الأولى
00:14:39	00:34:21	21	36	القناة الثانية
00:10:30	00:24:29	15	12	قناة تامازيغت
00:17:18	00:26:54	17	12	قناة المغربية
00:48:41	01:33:23	22	37	قناة ميدي 1 تي.في
02:33:58	05:12:01	114	151	المجموع

2. التغطية في البرامج الإخبارية

بلغ عدد الخدمات التي خصصت أكثر من نصف ساعة لمضمون ذي صلة بمشروع قانون مالية سنة 2016 خلال فترة التقرير تسع خدمات (ثلاث قنوات تلفزيونية و6 إذاعات) من أصل 20 خدمة التي كانت موضوع المسح، دون احتساب مدة إعادة بث نفس المضمون في مناسبات لاحقة. إذ حققت هذه الخدمات ما يقارب 20 ساعة وأربعين دقيقة كبت أول، و 27 ساعة و 27 دقيقة تقريبا مع احتساب الإعادات.

الجدول رقم 6 : الحجم الزمني لتغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 في المجالات والبرامج الحوارية

مجموع مدة البث	البث الأول	الإعادات	الخدمات	
6:29:21	6:29:21		إذاعة كازا إف إم	الخدمات الإذاعية
5:13:15	2:37:55	2:35:20	لوكس راديو	
3:24:34	2:31:41	0:52:53	إذاعة أطلانتيك	
1:55:17	1:55:17		الإذاعة الوطنية	
1:26:01	1:26:01		الإذاعة الأمازيغية	
0:44:15	0:30:03	0:14:12	راديو مارس	
4:48:11	2:36:24	2:11:47	القناة الأولى	الخدمات التلفزيونية
2:49:56	1:56:31	0:53:25	قناة ميدي 1 تي.في	
0:36:09	0:36:09		القناة الثانية	
27:26:59	20:39:22	6:47:37	المجموع	

ويلاحظ أن خدمات القطاع الخاص (6 خدمات) استطاعت أن تحقق أكثر من ضعف المدة المنجزة من طرف خدمات القطاع العمومي (4 خدمات) بتطرقها لمشروع قانون مالية سنة 2016 في أكثر من 14 ساعة في المجالات والبرامج الحوارية مقابل 6 ساعات ونصف المسجلة في القطاع العمومي.

المبيان رقم 6 : نسب تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 في المجالات والبرامج الحوارية في القنوات والإذاعات

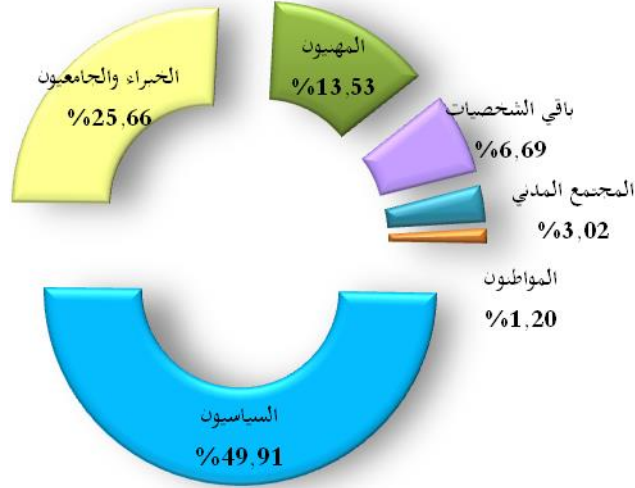


وقد تصدرت برامج إذاعة "كازا إف إم" هذا النوع من التغطيات بنسبة قاربت الثلث، متبوعة بإذاعة "الوكس راديو" و"القناة الأولى"، مع العلم أن هاتين الخدمتين الأخيرتين أعادتا بث نفس التغطيات تقريبا، بينما بثت "القناة الثانية" أقل مدة مقارنة مع باقي الخدمات.

3. الفاعلون المستجوبون في النشرات والبرامج

الخريطة العامة للمتدخلين في التغطية الخيرية للمشروع

المبيان رقم 7 : الفئات المتدخلة في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016



يُظهر توزيع الحجم الزمني للمداخلات بحسب صفات المتدخلين التي تم بثها في إطار تسليط الضوء على مشروع قانون مالية سنة 2016 أن المتعهدين أعطوا الأولوية للفاعل السياسي للتعليق على مقتضيات هذا المشروع والتعبير عن آرائه ومواقفه بشأنه، بحيث مكّنوا الفاعل الحكومي والحزبي من نصف مدة المداخلات، فيما نال الخبراء والجامعيون رُبع الحجم الزمني للمداخلات، واقتسم باقي المتدخلين الربع المتبقي، بحيث سجّل حضور المواطنين في هذه التغطيات أضعف مشاركة؛ إذ لم يتجاوز مجموع مدة مداخلاتهم 17 دقيقة ونصف تليها مداخلات ممثلي المجتمع المدني الذين لم تعط لهم الكلمة إلا فيما يناهز 45 دقيقة في مجموع الخدمات.

ويوضح الجدول أدناه مدة تناول الكلمة من طرف كل فئة من المتدخلين بحسب النشرات والبرامج.

الجدول رقم 7 : مدة تناول الكلمة من طرف الفاعلين في التغطيات الإخبارية لمشروع قانون مالية سنة 2016

مجموع مدة التدخلات	في المجالات والبرامج الحوارية	في النشرات	الفاعلون المستجوبون
12:06:56	7:59:38	4:07:18	السياسيون
6:13:43	5:27:42	0:46:01	الخبراء والجامعيون
3:17:04	2:14:00	1:03:04	المهنيون
1:37:27	1:15:18	0:22:09	باقي الشخصيات
0:43:58	0:42:59	0:00:59	المتجمع المدني
0:17:29	0:17:29	-	المواطنون
24:16:37	17:57:06	06:19:31	المجموع

بغض النظر عن اختلاف الحجم الزمني للتغطية من خدمة إلى أخرى، فإن ترتيب حضور الفئات المستجوبة، داخل كل خدمة، تنصده مداخلات الفاعلين السياسيين متبوعة بفئة الخبراء والأساتذة الجامعيين ثم المهنيين³.

ويلاحظ أن الاهتمام بالفاعل السياسي كان بارزا في الخدمات التلفزية العمومية، حيث مثلت مداخلات هذا الصنف نسبة 83% من مجموع المداخلات؛ فيما مثلت مداخلات هذا الصنف من الفاعلين نسبة 48% في الخدمات الإذاعية العمومية ونسبة 38% في قناة "ميدي 1 تي.في"، بينما بلغت مداخلاتهم في الخدمات الإذاعية الخاصة نسبة 41% من مجموع مدة المداخلات المسجلة في هذه الخدمات.

و يلاحظ أن إذاعة "أطلانتيك"، التي احتلت المرتبة الأولى في التغطية الإعلامية للمشروع، احتلت المرتبة الأخيرة فيما يتعلق بنسبة حضور الفاعل السياسي في تغطياتها مقارنة مع باقي الخدمات وذلك بنسبة 29% فيما تمكنت من تحقيق الرتبة الثانية فيما يخص نسبة حضور الخبراء التي ناهزت 36%، وراء "لوكس راديو" التي تصدرت باقي الخدمات فيما يخص حضور الخبراء والجامعيين بنسبة 38% فيما احتلت إذاعة "كازا إف إم" المرتبة الثالثة في نسب حضور الخبراء 31%.

³ انظر الملحق رقم 2.

توزيع مداخلات مختلف الفاعلين بحسب الخدمات

أ. المتدخلون السياسيون

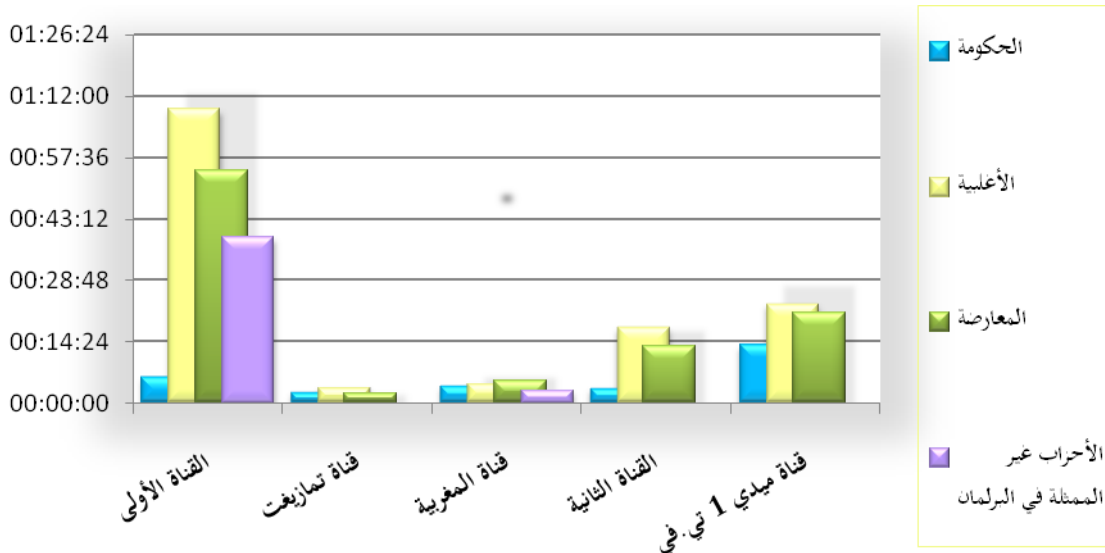
• حضور الفاعل السياسي في التغطية الخبرية:

من خلال احتساب مدة بث مداخلات ممثلي الحكومة وممثلي الأحزاب السياسية من الأغلبية والمعارضة والأحزاب غير الممثلة في البرلمان، يلاحظ أن مداخلات أحزاب الأغلبية في النشرات الإخبارية والمجلات والبرامج الحوارية لجميع الخدمات كانت مرتفعة مقارنة مع باقي الفاعلين السياسيين.

• حضور الفاعل السياسي في تغطية كل خدمة:

ومن خلال المقارنة بين حصص المتدخلين السياسيين في الخدمات التلفزية والإذاعية، فيلاحظ على مستوى القنوات التلفزية أن مداخلات الحكومة كانت أقل حضورا في القناتين "الأولى" و"الثانية" و"ميدي 1 تي.في" مقارنة مع أحزاب المعارضة. أما الأحزاب غير الممثلة في البرلمان فقد اقتصر حضورها على "القناة الأولى" بشكل فاق مداخلات الحكومة.

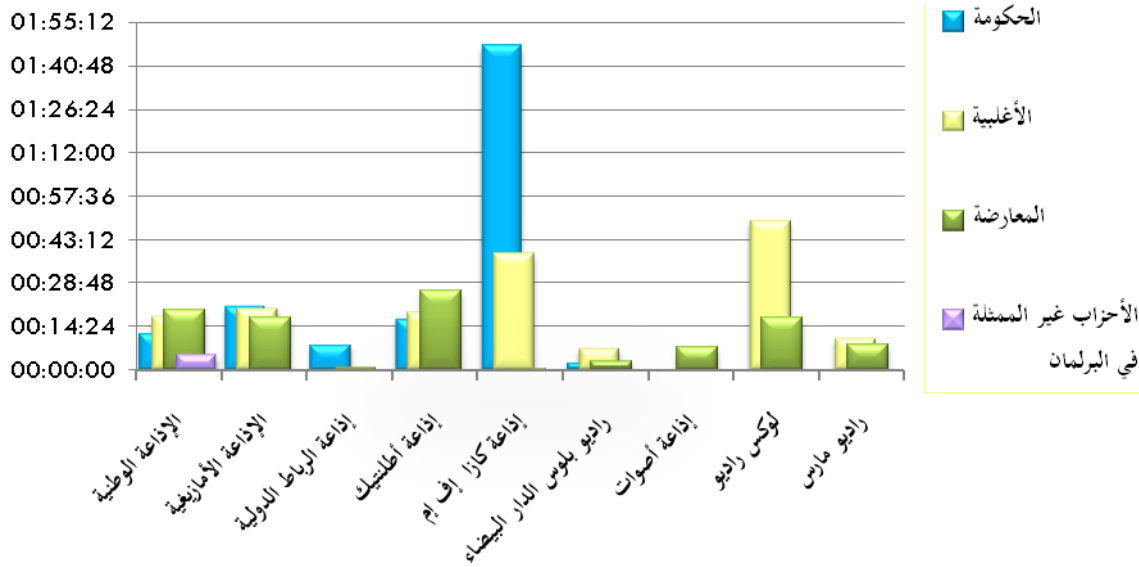
المبيان رقم 8 : حضور الفاعلين السياسيين في تغطية القنوات التلفزية



ويلاحظ أيضا أن الحجم الزمني للتغطية التي أنجزتها القنوات التلفزيونية أثر على مدة تناول الكلمة من طرف المستجوبين في هذه التغطية. كما يسجل أن القناتين "الأولى" و"المغربية" هما اللتان أعطتا الكلمة لمكونات الحصص الأربع، فيما غابت الأحزاب غير الممثلة في البرلمان عن بث القنوات الثلاث الأخرى، في الوقت الذي أعطت فيه "القناة الأولى" حضورا لهذه الأخيرة بشكل يفوق حضور ممثلي الحكومة.

وفيما يخص التغطية الإذاعية التي بلغ حجمها في النشرات والبرامج 07:21:14، فيُسجّل الغياب التام للأحزاب غير الممثلة في البرلمان باستثناء في "الإذاعة الوطنية" التي خصصت لها 5 دقائق و8 ثوان، وفي "الإذاعة الأمازيغية" التي خصصت لها 58 ثانية. وغابت أحزاب المعارضة عن بث إذاعة "كازا إف إم"، في الوقت الذي سُجّل فيه أقوى حضور للحكومة بمدة بث بلغت ساعة واحدة و47 دقيقة على أثير هذه الإذاعة. فيما غاب صوت الحكومة في إذاعات "أصوات" التي أعطت الكلمة للمعارضة فقط، و"لوكس راديو" و"راديو مارس" اللتين استجوبتا أحزاب الأغلبية والمعارضة فقط.

المبيان رقم 9 : حضور الفاعلين السياسيين في تغطية الإذاعات



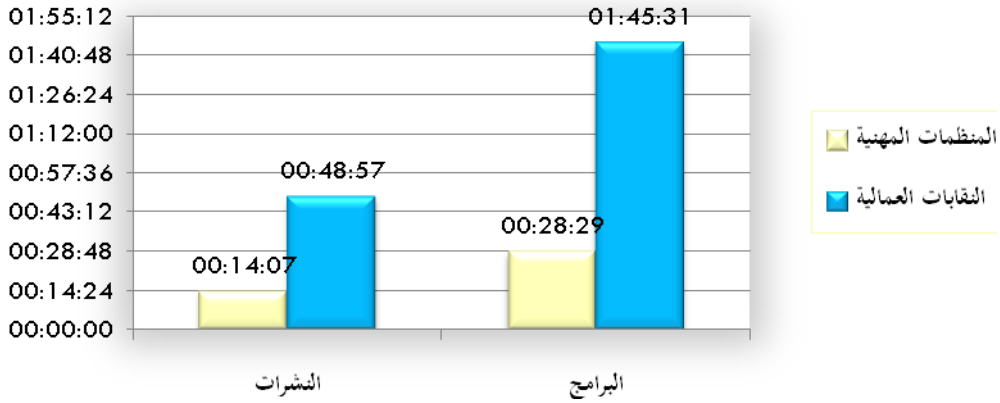
ب. المتدخلون المهنيون (النقابات والمنظمات المهنية)

• حضور الفاعل المهني في التغطية الخبرية

بلغت مداخلات الشخصيات المنتمة للمنظمات المهنية والنقابات العمالية ما مجموعه 03:17:04، ثلثها تم في المجالات والبرامج الحوارية والثلث الآخر في النشرات الإخبارية. ويُلاحظ من خلال توزيع هذا الغلاف الزمني أن

النقابات كانت أكثر تناولا للكلمة من المنظمات المهنية في النوعين معا من البرامج، إذ استغرقت مداخلات النقابات أكثر من ساعتين ونصف الساعة في الوقت الذي نالت فيه المنظمات المهنية حوالي 42 دقيقة.

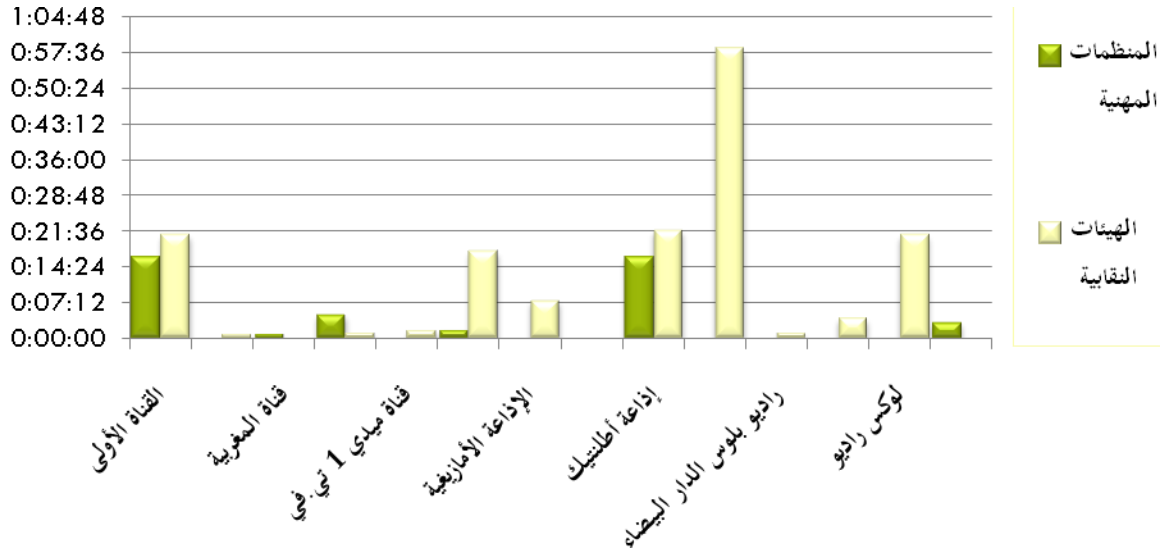
المبيان رقم 10 : حضور الفاعلين المهنيين في التغطية الإخبارية لقانون مالية سنة 2016



• توزيع مداخلات الفاعلين المهنيين بحسب الخدمات

باستثناء "القناة الأولى" وإذاعة "أطلانتيك" اللتين أعطتا الكلمة بشكل متقارب لممثلي النقابات والمنظمات المهنية، فإنه يُلاحظ أن باقي الخدمات إمّا أعطت الكلمة لفئة أكثر من الأخرى ("الإذاعة الوطنية"، "القناة الثانية" و"لوكس راديو")، أو اقتصرت على فئة دون أخرى ("أصوات" و"الإذاعة الأمازيغية" و"ميدي 1 تي في" و"إذاعة كازا إف إم" و"راديو بلوس الدار البيضاء"). ومن الملاحظ أن هذه الإذاعة الأخيرة خصّصت حوالي ساعة للهيآت النقابية.

المبيان رقم 11 : حضور الفاعلين المهنيين حسب الخدمات السمعية البصرية



ج. المتدخلون باسم المجتمع المدني والمواطنين

• حضور الفاعل المدني:

استغرق تناول الكلمة باسم المجتمع المدني 43 دقيقة و 58 ثانية، ويتعلق الأمر بحالتين فقط، الأولى تمت في برنامج حوارى بثته "الإذاعة الأمازيغية" ودام 42 دقيقة و 59 ثانية، والحالة الثانية بثتها إذاعة "أصوات" في إحدى نشراتها الإخبارية استغرقت 59 ثانية.

• حضور المواطن:

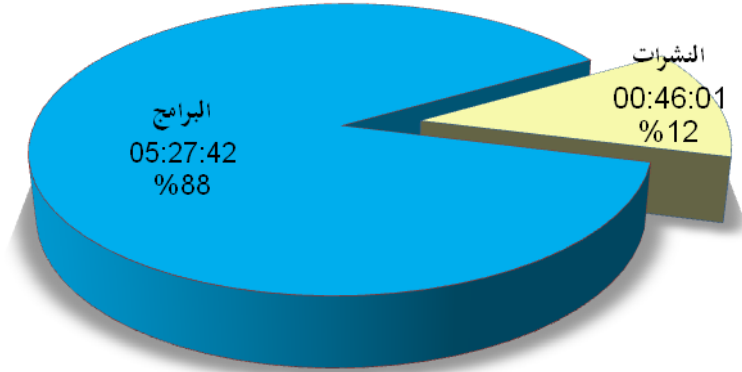
المتدخلون كمواطنين في المواد الإعلامية التي اهتمت بشأن قانون مالية سنة 2016 لم يحصلوا سوى على 17 دقيقة و 29 ثانية، وتم ذلك في مناسبتين أيضا، الأولى ضمن أحد برامج "القناة الثانية" ولم تستغرق أكثر من دقيقة واحدة و 24 ثانية، والثانية سجلت في برنامج حوارى بإذاعة "كازا إف إم" استغرقت 16 دقيقة و 5 ثواني.

ح. المتدخلون من الخبراء والجامعيين

سبقت الإشارة إلى أن الأساتذة الجامعيين والخبراء احتلوا المرتبة الثانية بعد الفاعلين السياسيين من حيث نسبة حضورهم في التغطيات الإخبارية المواكبة لمشروع قانون مالية سنة 2016، وذلك بحصولهم على 25,66 في المائة من

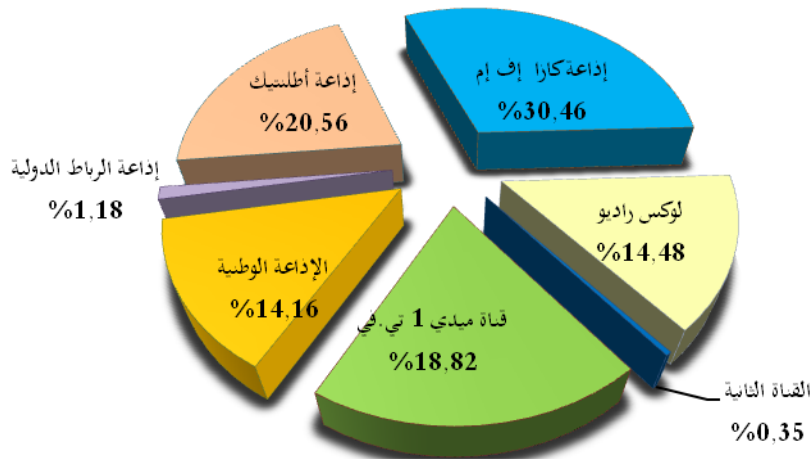
مجموع مدة تناول الكلمة والتي بلغت 06:13:43، وأغلب هذا الحجم الزمني (88 في المائة) تم تسجيله ضمن البرامج الحوارية.

المبيان رقم 12 : حضور الخبراء والجامعيين في تغطية قانون المالية



وأغلب مداخلات الخبراء والجامعيين بثتها خدمات القطاع الخاص (05:15:06)، وعلى رأسها إذاعة "كازا إف إم" بحوالي ساعة واحدة و54 دقيقة، ثم إذاعة "أطلانتيك" بساعة واحدة و16 دقيقة، تلتها "قناة ميدي 1 تي.في" بساعة واحدة و10 دقائق. فيما بثت "الإذاعة الوطنية" هذا النوع من المداخلات في حدود 52 دقيقة.

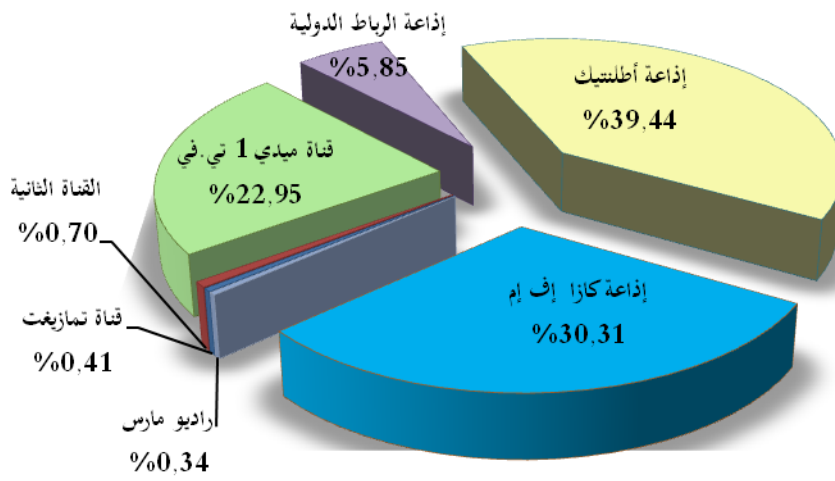
المبيان رقم 13 : توزيع حضور الخبراء والجامعيين في تغطية قانون مالية سنة 2016 بحسب الخدمات



خ. متدخلون بصفات أخرى

تضمنت لائحة المتدخلين حول مشروع قانون مالية سنة 2016 في النشرات والمجلات والبرامج الحوارية شخصيات غير مصنفة ضمن الفئات السابق ذكرها، كالصحفيين المشتغلين في الصحافة الورقية، والمكلفين بمهام إدارية في الوزارات والمؤسسات العمومية. وقد بلغت مداخلاتهم ما مجموعه ساعة و37 دقيقة و27 ثانية، وقد لوحظ أن هذه المداخلات سُجّلت في خدمات القطاع الخاص، بحيث تم بث أعلى مدة من هذه المداخلات (38 دقيقة) من طرف إذاعة "أطلانتيك"، وإذاعة "كازا إف إم" بما يقارب نصف ساعة، ثم "قناة ميدي 1 تي.في" بـ22 دقيقة.

المبيان رقم 14 : حضور الشخصيات الأخرى في تغطية قانون المالية بحسب الخدمات



القسم الثاني : خصائص العرض الإخباري المخصص لمشروع قانون مالية سنة 2016 في بعض الخدمات

يتناول هذا القسم ثلاثة أنواع من الخصائص حول الكيفية التي تمت بها تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 من طرف ست خدمات، هي "القناة الأولى" و"القناة الثانية" باعتبارهما تلفزيونين عموميتين ذات برمجة عامة، و"الإذاعة الوطنية" و"الإذاعة الأمازيغية" باعتبارهما إذاعتين عموميتين ذات برمجة عامة، والقناة التلفزيونية الخاصة "قناة ميدي 1 تي.في" ذات البرمجة الإخبارية، والإذاعة الخاصة "أطلانتيك" المتخصصة في البرمجة ذات الطبيعة الاقتصادية. ويُقصد بالخصائص الكيفية للتغطية في هذا التقرير مجموع الاختيارات التي قامت بها الخدمات المعنية لتقديم المادة الإعلامية الحاملة للمعلومة المتصلة بمشروع قانون مالية سنة 2016، انطلاقاً من تحديد الجنس أو الشكل المهني للتغطية، والرتبة التي يحتلها مقارنة مع باقي المعلومات والأخبار، والمحاور المنتقاة لتكون موضوعاً للتغطية والسؤال، والبحث عن المؤهلين لتقديم الإجابات.

وبناء على هذه التحديدات سيتم في الجزء الأول تناول الأشكال والأجناس المهنية التي وُظِّفت من طرف الخدمات المذكورة لعرض وتناول مشروع قانون مالية سنة 2016، والرتبة التي احتلها المشروع داخل النشرات والبرامج التي تطرقت إليه. وسيُفرد الجزء الثاني للخصائص الموضوعاتية للتغطية من خلال رصد محاور المشروع التي حظيت بالمعالجة الإعلامية، وتوزيع المواقف المعبر عنها من طرف المتدخلين في التغطيات، وسيتم الحديث في الجزء الثالث عن الخصائص المتعلقة بعناصر التعدد والتنوع على مستوى المجال ومقاربة النوع واللغات المستعملة.

المحور الأول: الخصائص الشكلية للتغطية

تُبرز الخصائص الشكلية لمختلف التغطيات التي بثتها الخدمات الست من خلال مراعاة تنوع أساليب إعداد وتركيب المادة الخبرية التي تناولت مشروع قانون مالية سنة 2016 وتصدرها لباقي الأخبار على مستوى النشرات، أو تخصيص حلقات كاملة للمشروع على مستوى المجالات والبرامج الحوارية.

وعادة ما تختلف أشكال عرض المواد الإعلامية ما بين النشرات الإخبارية والمجلات والبرامج الحوارية، كما يمكن لشكل العرض أن يختلف ما بين نشرة وأخرى ومن برنامج لآخر، ولذلك سيتم حصر أشكال التقديم التي وُظِّفت داخل النشرات، وعدد المرات التي تصدرت فيها الأخبار المتعلقة بقانون المالية هذه النشرات، ثم سيتم التطرق

لأنواع المجالات والبرامج الحوارية التي تناولت قانون المالية، ومكانة الموضوع في البرنامج باعتباره موضوعا رئيسيا أو ثانويا.

1. أشكال وأجناس العرض في النشرات

من خلال تتبع النشرات الإخبارية التي بثت أخبارا تتعلق بمشروع قانون مالية سنة 2016، يُلاحظ أنها لم تخرج عن خمسة أنماط من العرض وهي:

أ. **تقارير إخبارية مدعمة بعدة تصريحات (روبورتاجات):** يتميز هذا الشكل من التقديم بطول مدته مقارنة مع الأشكال الأخرى، وبث أكثر من وجهة نظر حول موضوع التغطية غالبا ما تكون مختلفة في توجهاتها. ويلاحظ أنه باستثناء إذاعة "أطلانتيك" (4 روبورتاجات من أصل 146 لم تتجاوز مجموع مدة بثها 15 دقيقة)، اعتمدت الخدمات الخمس الأخرى بشكل كبير هذا الجنس الإعلامي لتغطية التفاعل مع مشروع قانون مالية سنة 2016، وعلى رأسها "القناة الأولى" التي أنجزت 32 تقريرا إخباريا من هذا النوع من أصل 52، واستغرق بثها 85% من الحجم الزمني للتغطية في النشرات.

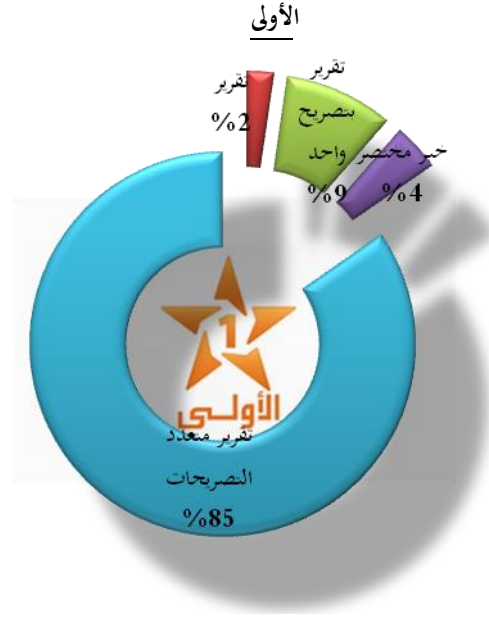
ب. **تقارير إخبارية مدعمة بتصريح واحد:** وهي السمة البارزة في نشرات إذاعة "أطلانتيك"، بحيث لجأت إلى بث 71 تقرير من هذا النوع، أي أنها تُوزع وجهات النظر المختلفة على مستوى مجموع نشراتها، وذلك بإنجاز تقارير متعددة تُعطى فيها الكلمة لكل فاعل على حدة. وهو نفس المنحى الذي سارت عليه كل من "الإذاعة الأمازيغية" و"الإذاعة الوطنية" لكن بنسبة أقل.

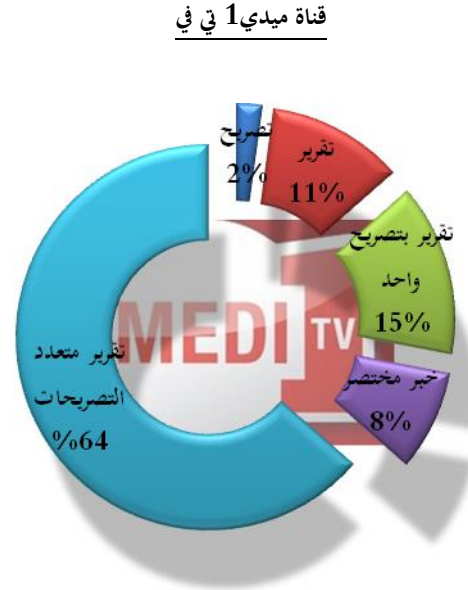
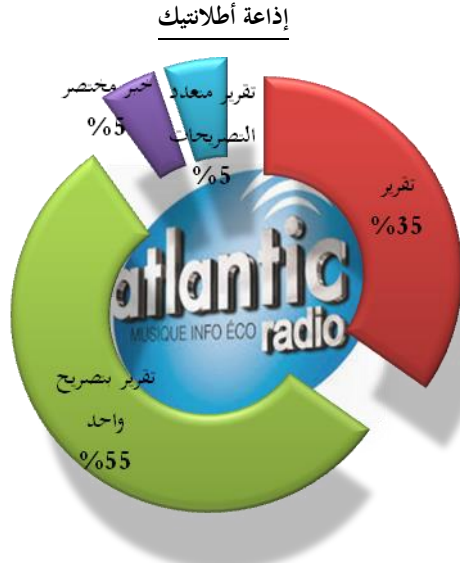
ج. **تقارير إخبارية:** وهي التي يتم فيها تقديم الأخبار والمعلومات بشيء من التفصيل دون اللجوء إلى أخذ تصريحات للفاعلين والمختصين. بحيث تعتمد على الجهود التحريرية للصحفيين في تقديم أكبر عدد من المعلومات وتحليلها وتبسيطها. ويلاحظ أن هذا النوع من التقديم استعمل من طرف "الإذاعة الوطنية" (14 تقرير من أصل 47 تغطية) وإذاعة "أطلانتيك" (46 تقرير من أصل 146 تغطية)، و"قناة ميدي 1 تي.في" (4 تقارير من أصل 35 تغطية).

د. **أخبار مختصرة:** تتميز بقصر مدتها (أقل من 30 ثانية في نشرة واحدة)، لذلك فحجمها الزمني ضعيف، لكن حضورها عدديا قد يفوق عدد أنماط العرض الأخرى كما في "قناة ميدي 1 تي.في" (15 من أصل 35) و"القناة الثانية" (16 من أصل 35).

هـ. **تصريحات:** كما لوحظ أن مشروع قانون مالية سنة 2016 تم تناوله أحيانا في بعض التصريحات دون أن يكون المشروع موضوع التقرير الإخباري الذي ورد فيه هذا التصريح، وهي حالات ضئيلة لا يتعدى عددها 12 تصريحاً (من أصل 361 تغطية) نصفها بثته القناة الثانية.

المبيان رقم 15 : أشكال وأجناس العرض في النشرات الإخبارية حسب الخدمات





ومن خلال ملاحظة ترتيب الأخبار المتعلقة بمشروع قانون مالية سنة 2016 على مستوى كل نشرة إلى جانب مقارنة المدة التي استغرقتها كل تغطية مع مدة النشرة الإخبارية التي وردت فيها، يُسجل أن التغطيات المتعلقة بالمشروع تصدرت 128 نشرة من أصل 361 نشرة تم فيها بث تغطية إخبارية حول قانون المالية، أي ما يعادل 35% من النشرات، وهي النشرات التي واكبت انعقاد الجلسات العامة لمجلس النواب والمستشارين، والمتعلقة بتقديم المشروع أول مرة من طرف وزير المالية، والجلسات المخصصة للاستماع لمداخلات الفرق والجلسات المخصصة للتصويت على المشروع. كما استغرقت هذه التغطيات ما يعادل 10% من مجموع مدة النشرات الإخبارية في الخدمات الست.

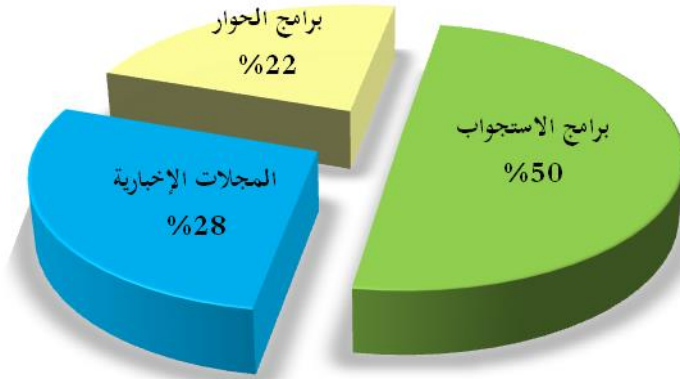
الجدول رقم 8 : مدة ونسبة التغطيات في النشرات الإخبارية

الخدمات	مدة التغطية في النشرات	مدة النشرات	نسبة حضور التغطية	عدد النشرات	عدد النشرات التي تصدرها خبر قانون المالية
أطلانتيك	04:33:31	48:22:13	9%	146	87
الإذاعة الأمازيغية	01:23:36	14:11:39	10%	46	10
الإذاعة الوطنية	01:41:41	11:57:54	14%	47	21
قناة الأولى	02:11:08	21:16:02	10%	52	5
القناة الثانية	00:33:02	08:19:31	7%	35	2
قناة ميدي 1 تي في	01:33:23	13:54:30	11%	35	3
المجموع	11:56:21	118:01:49	10%	361	128

2. أنواع المجالات والبرامج الحوارية

يُلاحظ أن تناول موضوع قانون المالية خارج النشرات الإخبارية تم على مستوى ثلاثة أنواع من البرامج: برامج الحوار (50%)، المجالات (28%)، برامج النقاش السياسي (22%).

المبيان رقم 16 : نسب البرامج بحسب النوع

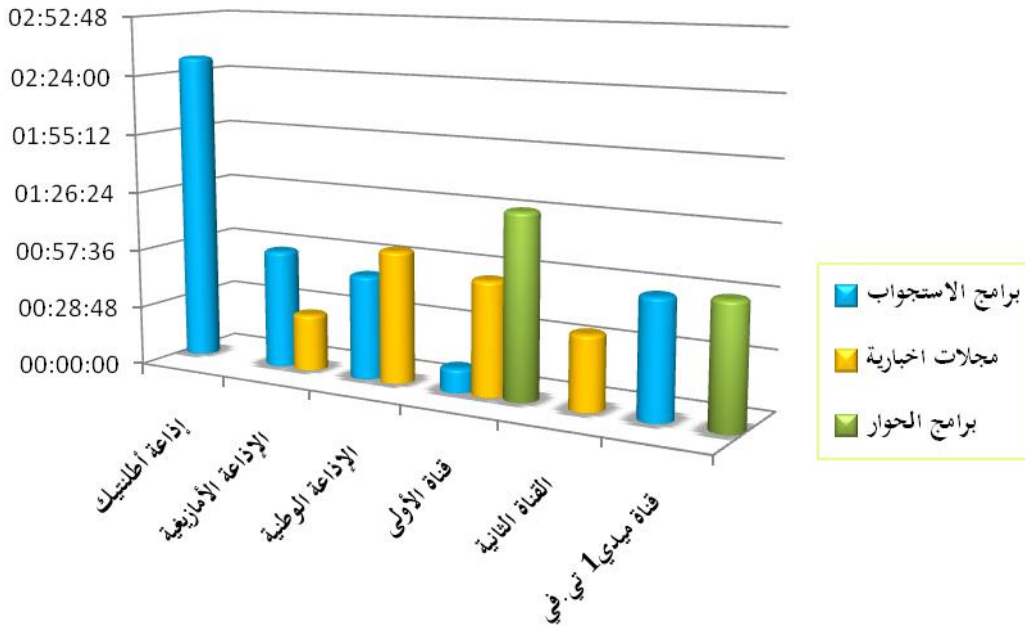


أ. **برامج الاستجواب:** وهي البرامج التي تعتمد على الحوار الثنائي بين مقدم البرنامج الذي يقوم بطرح الأسئلة والضيف الذي يتولى الإجابة. ويُسجل أن نصف مدة تناول موضوع قانون المالية خارج النشرات الإخبارية كانت على شكل استجوابات، كما أن أغلب هذه الحوارات بثتها الإذاعات الثلاث بما مجموعه 04:20:39 في حين قدمت القنوات التلفزيونية الثلاث ما مجموعه 01:08:58.

ب. **المجالات الإخبارية:** تعتمد على تعدد أشكال العرض وتجاورها داخل البرنامج الواحد. وقد انفردت بتقديم هذا النوع من البرامج خدمات القطاع العمومي، غير أن هذا الانفراد تم في إطار المجالات البرلمانية المخصصة لمتابعة أشغال الغرفتين البرلمائيتين.

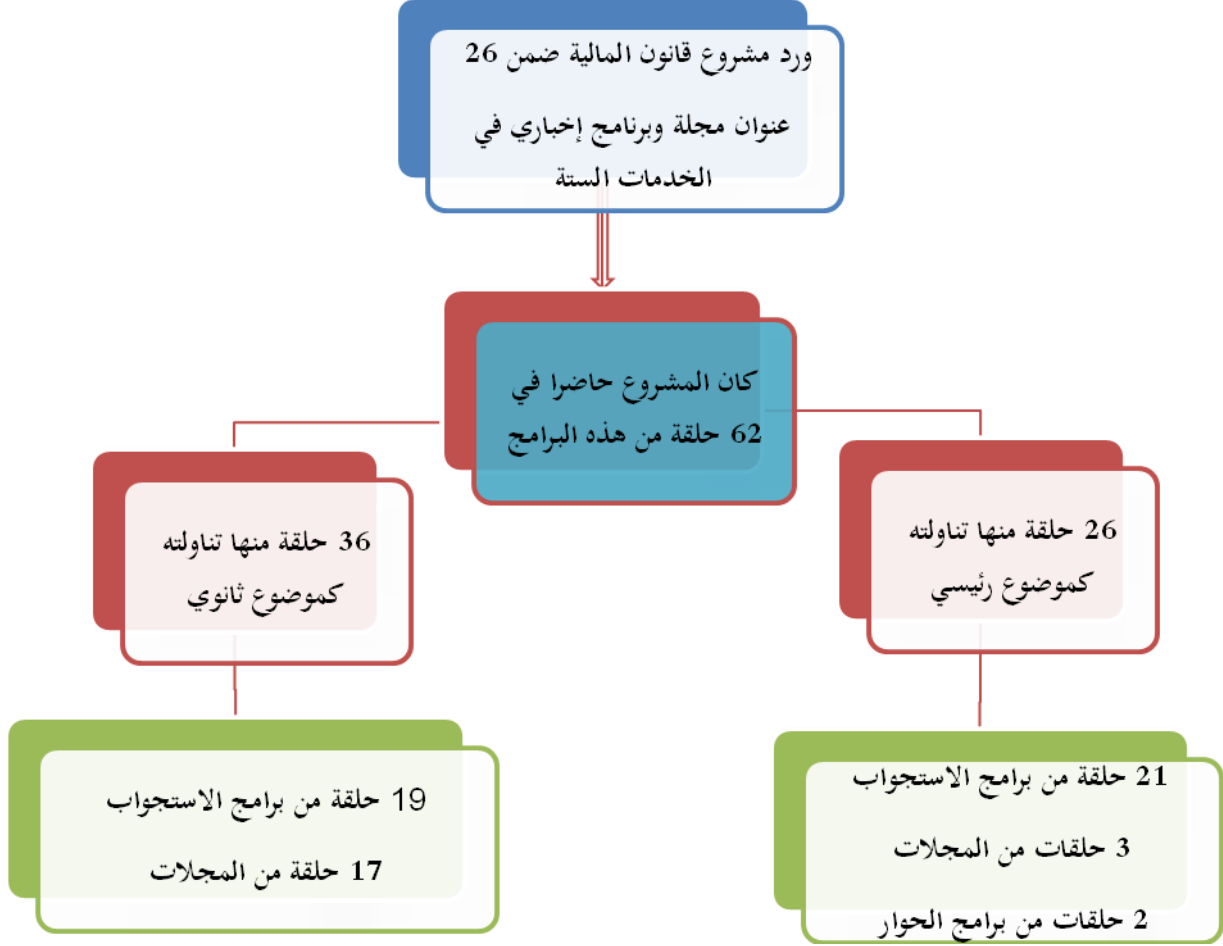
ج. **برامج الحوار:** تتميز بطول مدة بثها وبالحضور الآني لفاعلين يتبنون وجهات نظر متعارضة. وقد تم تناول مشروع قانون المالية لسنة 2016 في إطار هذا النوع من البرامج من طرف برنامجين فقط، يتعلق الأمر بحلقة واحدة من برنامج "قضايا وآراء" على "القناة الأولى"، وحلقة واحدة من برنامج "مواطن اليوم" على "قناة ميدي 1 تي.في" وتمثل مدة بثهما ما يعادل (22% من مجموع مدة المجالات والبرامج الحوارية في الخدمات الستة).

المبيان رقم 17 : أنواع البرامج التي تمت فيها تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 بحسب مدة البث



وعلى العموم فإن هذه البرامج منها ما خصّصَ حلقات كاملة للموضوع وأخرى تناولته بشكل جزئي، وتُلخّص هذه الخطاطة المكانة التي أعطتها الخدمات الست لمشروع قانون مالية سنة 2016 في مجالاتها وبرامجها الحوارية:

المبيان رقم 18 : الخطاطة حول المكانة التي أعطتها الخدمات الست
لمشروع قانون مالية سنة 2016 في مجلاتها وبرامجها الحوارية



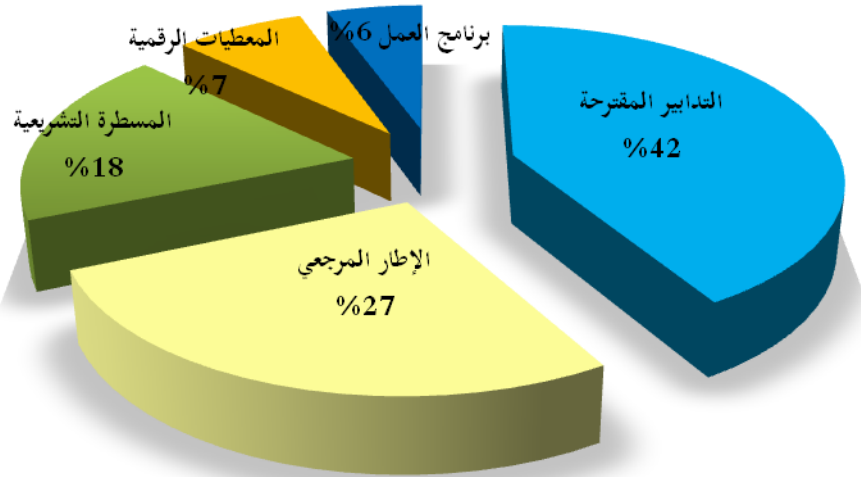
المحور الثاني: الخصائص الموضوعاتية للتغطية

بعد تتبع التغطيات التي أنجزتها الخدمات الست ("القناة الأولى"، "القناة الثانية"، "قناة ميدي 1 تي.في"، "الإذاعة الوطنية"، "الإذاعة الأمازيغية"، إذاعة "أطلانتيك") حول مشروع قانون المالية لسنة 2016، ورصد كل المضامين التي تم التعبير عنها، تم توزيعها إلى محاور بحسب وحدة موضوعها. كما تم تصنيف مواقف المستجوبين بشأن هذه المضامين إلى ثلاث فئات بحسب تأييدهم لما جاء به المشروع أو اعتراضهم عليه أو وقوفهم موقفا محايدا. وسيُقَسَّم هذا الجزء إلى فئتين، يتناول في الأولى المحاور التي تضمنتها مختلف التغطيات ونسبة مساهمة كل خدمة من بث كل محور، ويتناول في الثانية المواقف المعبر عنها تجاه مختلف المواضيع المثارة في هذه التغطيات.

1. محاور المشروع التي أثرت في التغطيات

للقوف على المضامين التي تطرقت لها مختلف التغطيات، تم تفكيكها إلى مقاطع عبارة عن روبرطاجات في التغطيات المنجزة. وبعد تصنيف هذه المقاطع بحسب محتواها، تم فرز خمسة محاور كبرى وسمت المضمون العام للتغطية الخبرية لمشروع قانون مالية سنة 2016، تم عرضها بحسب أهمية حضورها:

المبيان رقم 19 : توزيع نسب حضور محاور قانون مالية سنة 2016 التي أثرت في التغطيات



أ. التدابير الجديدة المقترحة (42%): انصب اهتمام الخدمات الست حول التدابير الجديدة التي أتى بها مشروع قانون مالية سنة 2016 والتي لها علاقة مباشرة بالحياة اليومية للمواطنين سواء كمستهلكين أو

كما جوبين أو مستهدفين ببرامج تنموية مختلفة. وقد احتل هذا المحور صدارة المضامين التي أثرت في التغطيات المنجزة بما يعادل 42% من مجموع مدة تغطية الخدمات الستة للمشروع.

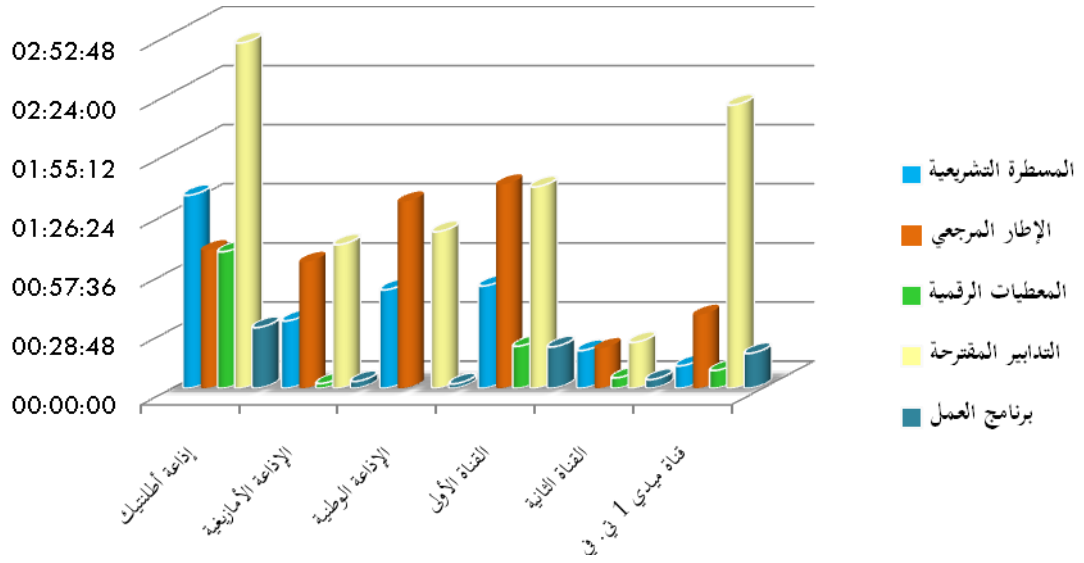
ب. الإطار المرجعي لمشروع قانون مالية سنة 2016 (27%): أظهرت معاينة مختلف التغطيات اهتمام الخدمات المعنية بالإطار المرجعي الذي صيغ وفقه مشروع قانون المالية لسنة 2016، من حيث الإخبار بالفرضيات التي بُني عليها واستحضار السياق السياسي الوطني والدولي، ومراعاة الظرفية الاقتصادية الداخلية والخارجية والعوامل الماكرواقتصادية والاجتماعية المؤثرة في توجهاته. وقد احتل هذا المحور ما يعادل 27% من مجموع مدة تغطية الخدمات الستة للمشروع.

ج. مواكبة المسطرة التشريعية (18%): شكلت المراحل التي مر منها مشروع قانون مالية سنة 2016 أمام مجلسي النواب والمستشارين مادة إعلامية في حد ذاتها، بحيث تم الإخبار بمختلف المحطات التي تجاوزها المشروع أو كانت تنتظره، بدءا بتقديم المشروع ومرورا بالنقاشات المثارة حوله داخل لجنتي المالية بالمجلسين أو اللجان القطاعية، والأيام الدراسية التي عقدتها الفرق البرلمانية من أجل تدارس مقتضياته، وصولا إلى الجلسات العامة للتصويت النهائي على المشروع. وقد احتل هذا المحور ما يعادل 18% من مجموع مدة تغطية الخدمات الستة للمشروع.

د. المعطيات الرقمية لمشروع قانون مالية سنة 2016 (7%): يتعلق الأمر بالحديث الإجمالي والعام عن الموارد التي ستعتمد عليها الميزانية، وما سترصده لمختلف القطاعات. كما يتضمن هذا المحور أيضا المعلومات الواردة في التقرير الاقتصادي الذي أرفقته وزارة المالية بمشروع قانون مالية سنة 2016 والذي يتضمن وضعية المغرب الاقتصادية ومؤشراته. وقد احتل هذا المحور ما يعادل 7% من مجموع مدة تغطية الخدمات الستة للمشروع.

هـ. برنامج العمل (6%): ويندرج ضمن هذا المحور التغطيات التي تضمنت حديثا عن الإجراءات المقترحة في قانون المالية من أجل بلوغ الأهداف المسطرة فيه، كتتبعين وتأهيل البنيات المشجعة على الاستثمار وتنزيل نظام الجهوية والقانون التنظيمي للمالية ومحاربة التملص الضريبي. وقد احتل هذا المحور ما يعادل 6% من مجموع مدة تغطية الخدمات الستة للمشروع.

المبيان رقم 20 : محاور قانون المالية بحسب القنوات



ويُظهر المبيان أن حضور المحاور الخمسة السالفة الذكر في التغطية الإخبارية يختلف من خدمة إلى أخرى، فإذاعة "أطلانتيك" المتصدرة لقائمة الخدمات من حيث حجم التغطية، خصصت ما بين ساعة وساعتين و50 دقيقة لكل محور باستثناء محور "برنامج العمل" الذي لم يتجاوز مدة الحديث عنه نصف ساعة. كما يُسجّل أن الخدمتين الخاصتين بإذاعة "أطلانتيك" و"قناة ميدي 1 تي.في" ركزتا على محور "التدابير الجديدة المقترحة" في المشروع من خلال مضاعفة الحصة الزمنية التي خصصت له، في حين خصصت الخدمات العمومية وخاصة التابعة منها للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة حصصاً زمنية متقاربة لمحوري "الإطار المرجعي" لقانون المالية و"التدابير الجديدة المقترحة" فيه.

وعموماً يلاحظ أن المضامين المتعلقة بالتدابير الجديدة المقترحة في مشروع قانون المالية لسنة 2016 حظيت باهتمام ومتابعة مختلف الخدمات الستة، وخاصة في "قناة ميدي 1 تي.في" بنسبة تليها الثلثي الحجم الزمني للتغطية فيها، تليها "الإذاعة الأمازيغية" بـ41% وإذاعة "أطلانتيك" بـ40% ثم باقي خدمات القطاع العمومي التي تراوحت نسبة حضور هذا المحور في كل واحدة منها ما بين 32% و35%. واحتلت الخدمات العمومية وعلى رأسها "الإذاعة الوطنية" المرتبة الأولى في تناول المضامين المرتبطة بالإطار المرجعي بنسب تراوحت بين 28% و42%.

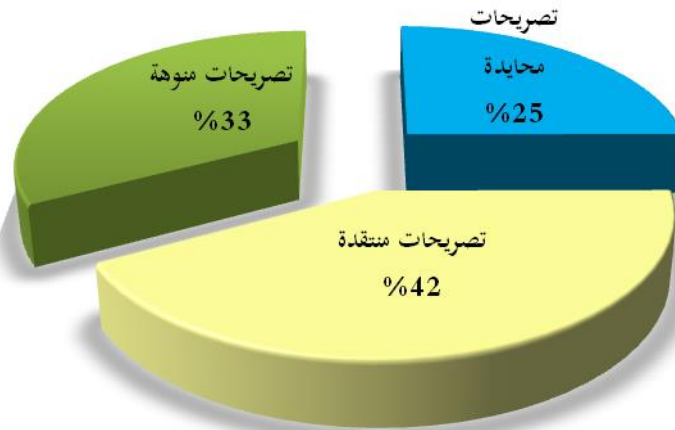
الجدول رقم 9 : نسبة حضور المحاور الموضوعاتية الخمسة في تغطية كل خدمة

الخدمات	المسطرة التشريعية		الإطار المرجعي		المعطيات الرقمية		التدابير المقترحة		برنامج العمل	
	النسبة	المدة	النسبة	المدة	النسبة	المدة	النسبة	المدة	النسبة	المدة
أطلانتيك	22%	01:33:56	16%	01:07:07	16%	01:06:26	40%	02:48:12	7%	00:29:31
الإذاعة الأمازيغية	19%	00:32:48	36%	01:01:22	1%	00:02:17	41%	01:09:53	2%	00:03:17
الإذاعة الوطنية	22%	00:47:52	42%	01:30:48	0%		35%	01:16:12	1%	00:02:06
الأولى	17%	00:49:46	34%	01:39:08	7%	00:20:27	34%	01:38:03	7%	00:20:08
الثانية	27%	00:18:22	28%	00:19:21	7%	00:05:02	32%	00:22:16	6%	00:04:10
ميدي تي.في	5%	00:10:52	17%	00:35:35	4%	00:08:36	66%	02:17:55	8%	00:16:56
المجموع	18%	04:13:36	27%	06:13:21	7%	01:42:48	42%	09:32:31	6%	01:16:08

2. المواقف المعبر عنها تجاه المشروع من طرف المستجوبين

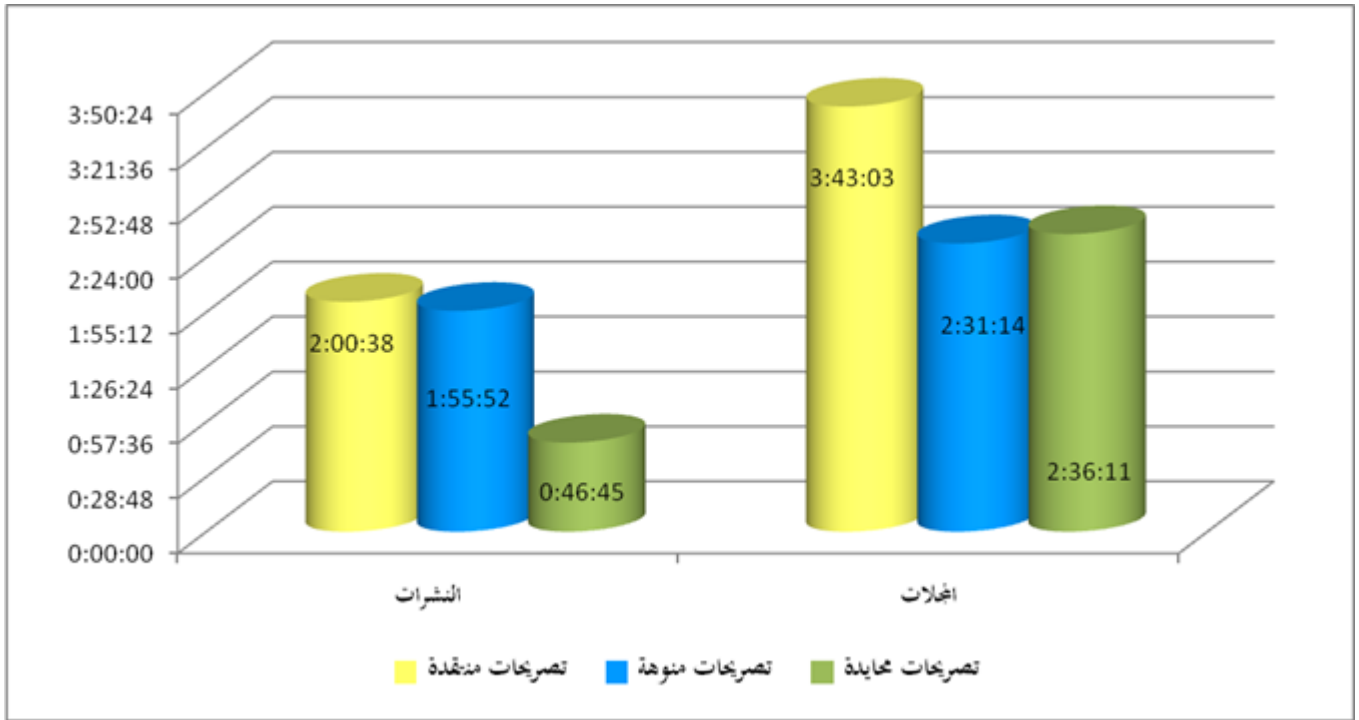
أسفر توزيع التصريحات والآراء التي أدلى بها كل من أعطيت له الكلمة من طرف إحدى الخدمات السمعية البصرية الست المعنية بهذا التقرير، عن وجود ثلاثة اتجاهات في المواقف المعبر عنها، بحيث تصدرت التصريحات المنتقدة لمقتضيات المشروع باقي المواقف بنسبة من البث وصلت 5:43:41 التي تعادل 42%، في حين استغرقت مداخلات المنوهين بالمشروع ما يناهز ثلث الغلاف الزمني لمجموع المداخلات، في الوقت الذي حظيت المواقف المحايدة بربع هذا الحجم.

المبيان رقم 21 : المواقف المعبر عنها من طرف المستجوبين في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016



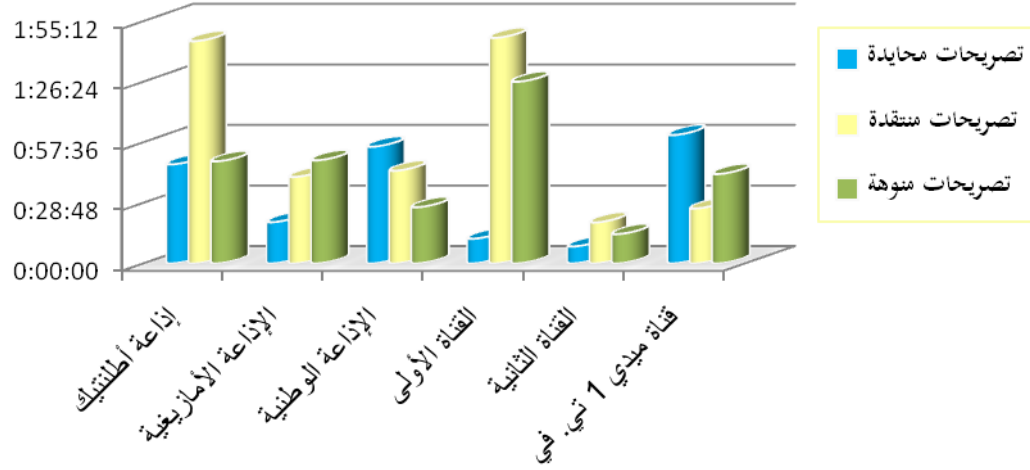
ويلاحظ أن الصورة العامة لحضور المواقف الثلاث يختلف بين النشرات الإخبارية والمجلات، إذ يسجل ارتفاع الحصة الزمنية للتصريحات التي انتقدت مقتضيات مشروع قانون مالية سنة 2016 في المجلات والبرامج الحوارية، وتساوي مدة بث المواقف المنوهة مع المواقف المحايدة، بينما عرفت النشرات الإخبارية حضوراً متساوياً لتصريحات المنوهين والمنتقدين وانخفاض التصريحات المحايدة.

المبيان رقم 22 : المواقف المعبر عنها في بحسب نوع التغطية



وقد ساهم في رفع حصص الاتجاه المنتقد للمشروع تصدر هذا التوجه لتغطيات ثلاث في إذاعة "أطلانتيك" و"القناة الأولى" و"القناة الثانية". ففي إذاعة "أطلانتيك" نال التوجه المنتقد أكثر من مجموع الحصتين التي تدخل فيها الموقفين المنوه والمحايد للمشروع. أما التوجه المنوه فقد تصدر الترتيب في "الإذاعة الأمازيغية" فقط. في حين كان الرأي المحايد هو المتصدر في كل من "قناة ميدي 1 تي.في" و"الإذاعة الوطنية".

المبيان رقم 23 : توزيع مواقف المتدخلين في تغطيات مشروع قانون مالية سنة 2016 بحسب الخدمات



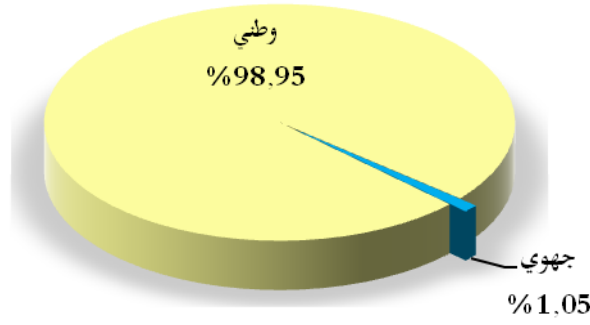
المحور الثالث: مقارنة التنوع المجالي والاجتماعي واللغوي

تفعيل التنوع في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 يقتضي بالإضافة إلى تنوع زوايا المعالجة من خلال تعدد الأجناس الصحفية المستعملة في التغطية ومراعاة اختلاف توجهات الفاعلين المستجوبين وتنوع المواضيع المثارة، استحضارا للمجال الجغرافي في أبعاده الثلاثة الرئيسية (الوطني والجهوي والمحلي)، وحضورا للتنوع الاجتماعي في صيغته الموضوعاتية والكمية، ومراعاة تنوع المستهدف من حيث أداة الفهم والاستيعاب التي يعتبر المكون اللغوي أحد ركائزها.

1. الأبعاد الجالية في مضمون التغطية

يلاحظ أن التغطيات التي قدمتها الخدمات الست تناولت مشروع قانون مالية سنة 2016 في بعده الوطني فقط، وتجاهلت تماما البعد المحلي. أما البعد الجهوي فكاد بدوره ينعدم إذا استثنينا مساهمة "الإذاعة الأمازيغية" التي لم تتجاوز 15 دقيقة من البث، و"القناة الثانية" التي بثت تصريحاً واحداً بعد جهوي مدته 16 ثانية.

المبيان رقم 24 : البعد المجالي في مضمون تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016

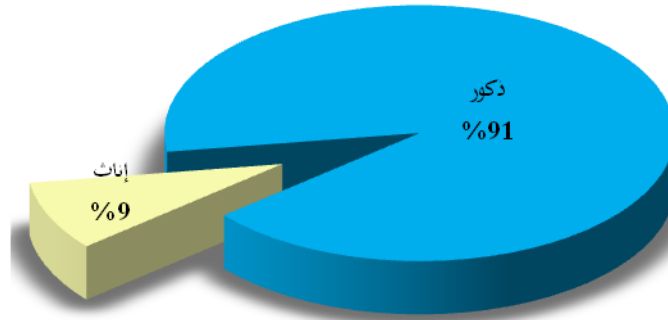


2. مقارنة النوع

أسفر فحص التغطية الإعلامية لمشروع قانون مالية سنة 2016 من حيث حضور مقارنة النوع على مستوى مضمون التغطيات التي تم بثها وعلى مستوى إعطاء الكلمة للنساء للتعليق أو تحليل ما جاء به من مقتضيات وإجراءات، عن غياب شبه تام لموضوع المرأة وقضايا المناصفة والمساواة في التناول الإعلامي لحدث مناقشة مشروع قانون مالية سنة 2016، باستثناء الإثارة القصيرة (ثلاث دقائق و25 ثانية) التي وردت على لسان أحد ضيوف "الإذاعة الأمازيغية" (فاعل جمعي) والتي تحدث فيها عن المساعدات المخصصة للنساء الأرامل.

أما من حيث استضافة الإناث من أجل التعبير عن آرائهن ومواقفهن تجاه المشروع، فيلاحظ أن مجموع مداخلاتهن (سواء كمقدمات برامج أو كضيفات عليها) لم يتجاوز ساعتين و49 دقيقة في مجموع تغطيات الخدمات الستة موضوع هذا التقرير التي استغرقت حوالي 23 ساعة، وهو ما يعادل 9 في المائة من حجم المداخلات. مع العلم أن مجموع مداخلات الصحفيات كمقدمات نشرات ومنشطات برامج بلغت 27 دقيقة و16 ثانية.

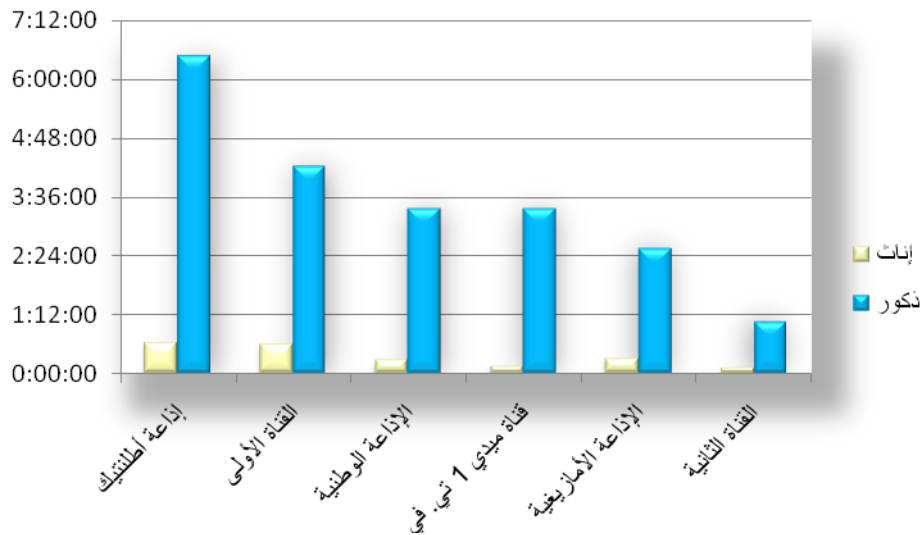
المبيان رقم 25 : جنس المتدخلين في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016



كما لوحظ أنه من أصل 232 استضافة للشخصيات التي تدخلت في إطار التغطية الإعلامية لمشروع قانون مالية سنة 2016، كان للشخصيات النسائية منها 47 استضافة فقط، أي ما يعادل 17% من مجموع عدد الاستضافات التي تم فيها إعطاء الكلمة للضيوف.

ويظهر المبيان أدناه أن الحضور القوي للذكور في تحليل معطيات مشروع قانون مالية سنة 2016 والتعليق عليه سمة مشتركة بين الخدمات الستة.

المبيان رقم 26 : توزيع مدة المداخلات في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 حسب الجنس بين الخدمات الستة



ويسجل أن "القناة الأولى" سجلت أعلى نسبة لتناول الكلمة من طرف النساء بـ22% بينما تراوحت هذه النسبة بين 4% في "قناة ميدي 1 تي. في" و10% في "الإذاعة الأمازيغية".

الجدول رقم 10 : المدد الزمنية ونسب لتناول الكلمة من طرف النساء حسب الخدمات

مجموع المداخلات	نسبة الإناث	الذكور المستجوبون			الإناث المستجوبات			الخدمات
		مجموع مدة تناول الكلمة	في المجالات	في النشرات	مجموع مدة تناول الكلمة	في المجالات	في النشرات	
02:39:11	22%	02:04:26	11	60	00:34:45	5	9	الأولى
01:09:11	9%	01:02:38	15	15	00:06:33	1	5	الثانية
03:29:54	4%	03:21:02	13	8	00:08:52	1	4	قناة ميدي 1 تي.في
03:28:41	8%	03:12:18	18	23	00:16:23	4	4	الإذاعة الوطنية
02:49:37	10%	02:32:35	11	14	00:17:02	1	4	الإذاعة الأمازيغية
07:05:12	9%	06:27:58	20	24	00:37:14	4	5	إذاعة أطلانتيك
20:41:46	22%	18:40:57	88	144	02:00:49	16	31	المجموع

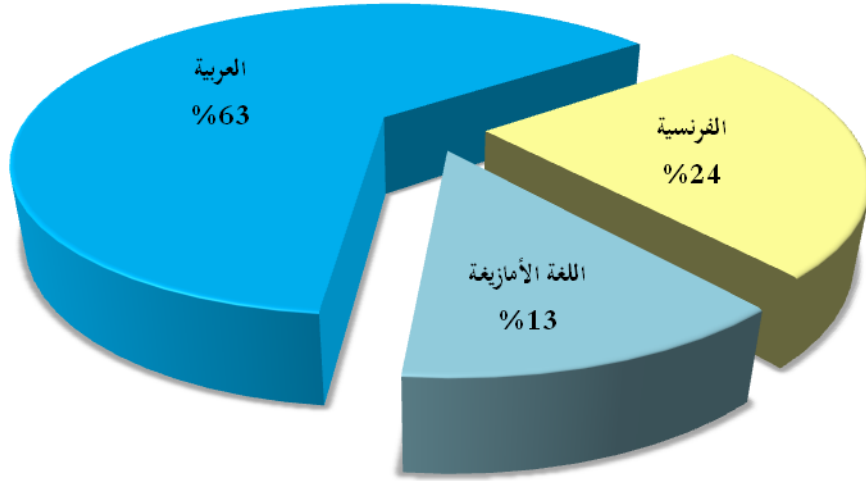
3. اللغات المستعملة في التغطيات

يُوضح المبيان أن اللغة العربية هي الأكثر حضوراً في مجموع التغطيات التي تم بثها من طرف الخدمات الست، إذ تم استعمالها في ثلثي مجموع مدة البث، تليها اللغة الفرنسية بما يقارب ربع مدة البث الإجمالي لهذه الخدمات، ثم اللغة الأمازيغية بنسبة 13% من نفس الحجم.

ويُظهر توزيع استعمال هذه اللغات بحسب كل خدمة على حدة أن خدمات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ركزت على اللغة التي تُقدم بكل خدمة برامجها؛ هكذا اقتصرت "الإذاعة الوطنية" على تقديم برامجها باللغة العربية ونفس المنحى سارت عليه "الإذاعة الأمازيغية" فيما يخص اللغة الأمازيغية مع حضور للعربية وصل إلى نسبة 15%؛ كما اعتمدت "القناة الأولى" على العربية وحضور للفرنسية تجاوز بقليل نسبة 3%. أما بخصوص "القناة الثانية" فقد مزجت بين اللغات الثلاث مع تغليب العربية 77%، تليها الفرنسية بـ15% والباقي (8%) خصص للغة الأمازيغية.

أما الخدمتين الخاصتين فيلاحظ أنهما لم تستعملا اللغة الأمازيغية، ومقابل ذلك كانت الفرنسية حاضرة بأكثر من نصف الحجم الزمني للتغطية (56%) في حين وصلت نسبة استعمال هذه اللغة من طرف "قناة ميدي 1 تي.في" 33%.

المبيان رقم 27 : اللغات المستعملة في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016



استنتاجات و خلاصات

بعد دراسة التغطية الإخبارية التي خصصتها مختلف الخدمات السمعية البصرية لمناقشة والمصادقة على مشروع قانون مالية سنة 2016 بمجلسي البرلمان خلال الفترة الممتدة من 20 أكتوبر إلى 31 دجنبر 2015، تم الوقوف، أولاً، عند حجم هذه التغطية في مجموع الخدمات، وخريطة الفاعلين الذين تناولوا الكلمة خلال هذه التغطيات، وثانياً على الكيفية التي تعاملت بها بعض الخدمات مع هذا المشروع، ويتعلق الأمر بالقناتين التلفزيونيتين العموميتين "الأولى" و"الثانية" و"الإذاعة الوطنية" و"الإذاعة الأمازيغية"، والخدمات الخاصتين "قناة ميدي 1 تي.في" وإذاعة "أطلانتيك".

أولاً: خلاصات العرض الإخباري المواكب لمناقشات البرلمان لمشروع قانون مالية سنة 2016

أسفر إحصاء مجموع التغطيات التي أنجزتها مختلف الخدمات السمعية البصرية حول مشروع قانون مالية سنة 2016 عن تحقيق غلاف زمني بلغ 44 ساعة و35 دقيقة، ساهمت فيه 20 خدمة، موزعة إلى 13 خدمة من القطاع الخاص بنسبة مساهمة وصلت 63,50%، و7 من القطاع العمومي بنسبة مساهمة وصلت 36,50%. وشكل هذا الغلاف معدل بث يومي مدته 36 دقيقة و39 ثانية في اليوم الواحد. وقد تصدرت إذاعة "أطلانتيك" باقي الخدمات الإذاعية من حيث حجم التغطية بما مجموعه (07:58:05) متبوعة بإذاعة "كازا إف إم" بـ(07:04:06) فيما تصدرت "قناة الأولى" باقي الخدمات التلفزيونية بـ(06:59:13) متبوعة بـ"قناة ميدي 1 تي.في" بـ(04:23:19). في حين لم تتمكن 8 خدمات من تجاوز عتبة نصف ساعة من التغطية،⁴ ولم تتعدى ثلاث خدمات أخرى ساعة واحدة.⁵

ويلاحظ أن ثلثي هذا العرض (65%) تشكل من التغطية الإخبارية التي تمت على مستوى المجالات والبرامج الحوارية، فيما الثلث الباقي تم على مستوى النشرات الإخبارية، وقد ساهم في هذا الارتفاع كل من إذاعة "كازا إف إم" التي تناولت المشروع في برامجها الحوارية بست ساعات ونصف تقريباً مقابل نصف ساعة في النشرات، و"لوكس راديو" التي تطرقت للموضوع فقط في البرامج الحوارية بما مجموعه خمس ساعات وربع.

⁴ يتعلق الأمر بالقناتين "المغربية" و"تامازيغت" وإذاعات: "راديو بلوس أكادير"، و"ميدي راديو"، وإذاعة "شذى إف إم"، و"كاب راديو"، وإذاعة "مدينة إف إم"، وإذاعة "إم إف سايس".

⁵ وهي: "إذاعة الرباط الدولية" و"راديو مارس" و"راديو بلوس الدار البيضاء".

كما لوحظ أن عدد النشرات التي أدرجت أخبارا بشأن مشروع قانون مالية سنة 2016 كان مرتفعا ومكثفا بالتزامن مع تواريخ عقد الجلسات العامة لمجلسي البرلمان والتي خصصت لعرض المشروع أو تقديم مقترحات الفرق أو التصويت عليه، مما يفيد أن التغطية يغلب عليها طابع المواكبة الإخبارية للمسطرة التشريعية.

وبخصوص صفات الشخصيات التي تناولت الكلمة أثناء التغطية الإعلامية لمشروع قانون مالية سنة 2016 من طرف الخدمات السمعية البصرية التي بثت أكثر من نصف ساعة من التغطيات، فيلاحظ أن نصف مدة تناول الكلمة (49,91%) كانت من نصيب الفاعلين السياسيين المشكلين من وزراء وبرلمانيين وممثلي الأحزاب السياسية، فيما تحدث خبراء المالية والأساتذة الجامعيين بنسبة 25,66% من نفس الغلاف الزمني، وأعطيت الكلمة للمتحدثين باسم النقابات العمالية والمنظمات المهنية بنسبة 13,53% ثم الشخصيات التي تحدثت باسم المؤسسات العمومية بنسبة 6,69% فيما حظي المجتمع المدني والمواطنون بأضعف حضور في التغطيات الإعلامية لمشروع قانون مالية سنة 2016 بنسبة لم تتجاوز 4,22%

وسجلت الخدمات التلفزية العمومية أقوى حضور للشخصيات السياسية (83% من مدة تناول الكلمة) مقابل (38%) في "قناة ميدي 1 تي.في"، فيما حصلت هذه الشخصيات على نصف مدة تناول الكلمة في الخدمات الإذاعية العمومية، أما الإذاعات الخاصة فأعطت الكلمة للسياسيين بنسبة 41%. بينما سجلت الخدمات الإذاعية الخاصة أقوى حضور للخبراء والجامعيين بنسبة 88%.

وبخصوص توزيع مداخلات الفاعلين السياسيين بحسب التمثيلية في البرلمان، فيلاحظ أن أحزاب الأغلبية احتلت صدارة مداخلات الفاعلين السياسيين بالنسبة لمجموع المداخلات في مجموع الخدمات. أما على مستوى كل خدمة، فيسجل أن مداخلات أعضاء الحكومة كانت الأقل حضورا في القنوات "الأولى" و"الثانية" و"قناة ميدي 1 تي.في" مقارنة مع أحزاب المعارضة، واقتصر حضور الأحزاب غير الممثلة في البرلمان على "القناة الأولى" والإذاعتين "الوطنية" و"الأمازيغية"، وغابت أحزاب المعارضة عن تغطية إذاعة "كازا إف إم"، وكذلك الشأن بالنسبة لصوت الحكومة في إذاعة "أصوات"، التي أعطت الكلمة للمعارضة فقط، و"لوكس راديو" و"راديو مارس" اللتان منحتا الكلمة لأحزاب الأغلبية والمعارضة فقط.

ثانيا: خلاصات تتعلق بالكيفية التي غطت بها بعض الخدمات مناقشات مجلسي البرلمان لمشروع قانون مالية سنة 2016

من خلال فحص الكيفية التي غطت بها الخدمتين التلفزيونيتين العموميتين "الأولى" و"الثانية" والقناة الخاصة "ميدي 1 تي.في" والإذاعتين الوطنيتين "الوطنية" و"الأمازيغية" والإذاعة الخاصة المتخصصة في الاقتصاد إذاعة "أطلانتيك" تم الوقوف عند الخصائص الآتية:

تصدرت الأخبار المتعلقة بمشروع قانون مالية سنة 2016 بنسبة 35% النشرات التي بثت تغطيات حول الموضوع، وأغلب هذه النشرات هي التي تزامنت مع انعقاد الجلسات العامة لمجلسي النواب أو المستشارين، سواء من أجل تقديم المشروع من طرف وزير المالية، أو في الجلسات المخصصة للاستماع لمداخلات الفرق والجلسات المخصصة للتصويت على المشروع. وقد شكلت مجموع الأخبار التي تم بثها حول مشروع قانون مالية سنة 2016 أي ما يعادل 10% من مجموع مدة النشرات الإخبارية في الخدمات الستة.

1. التغطية الإخبارية التي تم بثها على مستوى النشرات الإخبارية تغطي عليها سمة المواكبة لمسار المشروع من العرض الأول إلى المصادقة النهائية، وذلك ببث تقارير صحفية تخر بالمراحل التي قطعها المشروع مرفقة بتصريحات الفاعلين السياسيين المساهمين في المناقشات الجارية حوله، وأغلب هذه التقارير عبارة عن روبروطاجات تعطي الكلمة، في كل روبروطاج، لشخصيتين على الأقل تعبران عن وجهات نظر مختلفة اتجاه مقتضيات المشروع، باستثناء إذاعة "أطلانتيك" التي اعتمدت أساسا على إدراج وجهة نظر واحدة في كل تقرير.

2. تم تناول موضوع مشروع قانون مالية سنة 2016 خارج النشرات الإخبارية في 62 حلقة من المجلات والبرامج الحوارية. غير أن الحلقات التي تناولت المشروع كموضوع رئيسي لم تتجاوز 26 حلقة، منها 21 حلقة عبارة عن برامج استجابات تم في كل واحدة منها إجراء حوار مع شخصية واحدة وشكلت ما يعادل 50% من الحجم الزمني للتغطية في المجلات والبرامج الحوارية، وثلاث مجلات متخصصة في متابعة أشغال البرلمان (28%)، وحلقتين من برامج الحوار (22%).⁶

3. تبوأ المضمين المتعلقة بالتدابير الجديدة المقترحة في مشروع قانون مالية سنة 2016 صدارة المضمين التي أثرت في التغطيات المنجزة بما يعادل 42% من مجموع مدة تغطية الخدمات الستة للمشروع ويتعلق الأمر بالتدابير

⁶ يتعلق الأمر بحلقة واحدة من برنامج "قضايا وآراء" في قناة "الأولى"، وحلقة من برنامج "مواطن اليوم" على قناة ميدي 1 تي.في.

التي لها علاقة مباشرة بالحياة اليومية للمواطنين سواء كمستهلكين أو كمأجورين أو مستهدفين ببرامج تنموية مختلفة.

4. حظي الإطار المرجعي لمشروع قانون مالية سنة 2016 المتمثل في الفرضيات التي بُني عليها، والسياق السياسي الوطني والدولي، والظرفية الاقتصادية الداخلية والخارجية والعوامل الماكرو اقتصادية والاجتماعية المؤثرة في توجهاته بما يعادل 27% من مجموع مدة تغطية الخدمات الستة للمشروع.

5. استغرقت المضامين التي تعرضت لمختلف المحطات التشريعية التي مر منها المشروع ما عادل 18% من مجموع مدة تغطية الخدمات الستة للمشروع، وهي مجموع الأخبار المتصلة بتقديم المشروع والنقاشات المثارة حوله داخل لجنة المالية بالمجلسين أو اللجان القطاعية، والأيام الدراسية التي عقدتها الفرق البرلمانية من أجل تدارس مقتضياته، وكذا الجلسات العامة للتصويت النهائي على المشروع. أما الحديث عن المعطيات الرقمية المتعلقة بالموارد التي ستعتمد عليها الميزانية، وما سترصده لمختلف القطاعات فلم يتجاوز نسبة 7%. وهي نفس النسبة تقريبا (6%) التي استغرقتها تناول المقتضيات المتعلقة ببرامج العمل وما يندرج فيه من الإجراءات البنوية المقترحة من أجل بلوغ الأهداف المسطرة في المشروع، كتحسين وتأهيل البنيات المشجعة على الاستثمار وتنزيل نظام الجهوية والقانون التنظيمي للمالية ومحاربة التملص الضريبي.

6. يلاحظ أن الخدمتين الخاصتين بإذاعة "أطلانتيك" و"قناة ميدي 1 تي.في" ركزتا على محور "التدابير الجديدة المقترحة" في المشروع ومثل هذا المحور ضعف الحصة الزمنية التي خصصت للمحاور الأخرى؛ في حين خصصت الخدمات العمومية وخاصة التابعة منها للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة حصصا زمنية متقاربة لمحوري "الإطار المرجعي" و"التدابير الجديدة المقترحة" في مشروع قانون مالية سنة 2016.

7. تصدرت التصريحات المنتقدة لمقتضيات المشروع باقي المواقف بنسبة من البث تعادل 42% من مجموع مدة تناول الكلمة من طرف مختلف الفاعلين المستجوبين في الخدمات الست، في حين استغرقت مداخلات المنوهين بالمشروع ما يناهز ثلث الغلاف الزمني لمجموع المداخلات، في حين حظيت المواقف المحايدة بربع هذا الحجم. وقد سجل ارتفاع حصة التصريحات المنتقدة بالخصوص في المجلات والبرامج الحوارية للخدمات الست، بينما عرفت النشرات الإخبارية حضورا متساويا لتصريحات المنوهين والمنتقدين وانخفاض التصريحات المحايدة.

8. تصدر الاتجاه المنتقد للمشروع تغطيات ثلاث خدمات هي إذاعة "أطلانتيك" و"القناة الأولى" و"القناة الثانية"، وتصدر التوجه المنوه ترتيب باقي التوجهات في "الإذاعة الأمازيغية"، في حين تصدر الرأي المحايد باقي الآراء في "قناة ميدي 1 تي.في" و"الإذاعة الوطنية".

9. اتسمت التغطيات التي قدمتها الخدمات الست لمشروع قانون المالية بطابعها الوطني، وتجاهلت تماما البعد الخلي. أما البعد الجهوي فكاد بدوره ينعدم إذا استثنينا مساهمة "الإذاعة الأمازيغية" التي لم تتجاوز 15 دقيقة من البث، و"القناة الثانية" التي بثت تصريحاً واحداً ذا بعد جهوي مدته 16 ثانية؛

10. غياب شبه تام لموضوع المرأة وقضايا المناصفة والمساواة في تناول الإعلام حدث مناقشة مشروع قانون مالية سنة 2016، ويوازي هذا الغياب ضعف مجموع مداخلات النساء (سواء كمقدمات برامج أو كضيفات عليها)، والتي لم تتجاوز ساعتين و49 دقيقة من أصل 23 ساعة التي استغرقتها مجموع التغطيات في الخدمات الستة، وهو ما يعادل 9% المائة من حجم المداخلات. مع العلم أن مجموع مداخلات الصحفيات كمقدمات نشرات ومنشطات برامج بلغ 27 دقيقة و16 ثانية. كما أن عدد الحالات التي تم فيها استضافة شخصيات نسائية للتعليق على مشروع قانون مالية سنة 2016 لم يتعدى 47 استضافة فقط من ما مجموعه 232 استضافة تم فيها إعطاء الكلمة للضيوف، وهو ما يعادل 17%. وقد سجلت "قناة الأولى" أعلى نسبة لتناول الكلمة من طرف النساء بـ22% فيما لم تصل تتجاوز في باقي الخدمات 4%.

11. كانت اللغة العربية هي اللغة الأكثر حضوراً في مجموع التغطيات التي تم بثها من طرف الخدمات الست، إذ تم استعمالها في 63% من الحجم الإجمالي للتغطية، تليها اللغة الفرنسية بنسبة 24% من هذا الحجم، ثم اللغة الأمازيغية بنسبة 13% من هذا الحجم الإجمالي. وقد تم استعمال اللغتين العربية والأمازيغية من طرف خدمات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، بحيث استعملت "الإذاعة الوطنية" اللغة العربية فقط، واستعملت "الإذاعة الأمازيغية" اللغة الأمازيغية أساساً مع حضور للعربية وصل لنسبة 15%، كما اعتمدت "القناة الأولى" على العربية وحضور للفرنسية تجاوز قليلاً نسبة 3%، بينما استعملت "القناة الثانية" اللغات الثلاث مع تغليب العربية بنسبة 77%، تليها الفرنسية بـ15% والباقي (8%) خصص للغة الأمازيغية. أما في الخدمتين الخاصتين بإذاعة "أطلانتيك" و"قناة ميدي 1 تي.في" فقد تم استعمال العربية والفرنسية، مع حضور أقوى للفرنسية بأكثر من نصف الحجم الزمني (56%) في "أطلانتيك"، وبما يعادل 33% في "قناة ميدي 1 تي.في"، فيما لم تستعمل هاتين الخدمتين اللغة الأمازيغية.

الملاحق

الملحق رقم 1 : لائحة الخدمات المعنية بالتقرير

الخدمات التي بثت تغطية حول مشروع قانون المالية	الخدمات التي بثت تغطية في النشرات والبرامج	الخدمات التي بثت تغطية في النشرات فقط	الخدمات التي بثت تغطية في المجالات فقط	المتعهد
القناة الأولى	نعم	نعم	نعم	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
الإذاعة الوطنية	نعم	نعم	نعم	
الإذاعة الأمازيغية				
إذاعة الرباط الدولية	نعم			
قناة تامازيغت	نعم			
قناة المغربية	نعم			
القناة الثانية	نعم	نعم	نعم	صورياد- القناة الثانية
قناة ميدي 1 تي. في تي. في	نعم	نعم	نعم	شركة ميدي 1 تي. في ش.م
إذاعة أطلانتيك	نعم	نعم	نعم	شركة إيكو ميديا
إذاعة كازا إف إم	نعم	نعم	نعم	شركة إم إف إم إذاعة وتلفزة
إذاعة إم ف م سايس				
لوكس راديو			نعم	شركة راديو فاي
إذاعة أصوات	نعم			الشركة المغربية للإذاعة والبث
راديو مارس			نعم	شركة راديو 20
راديو بلوس الدار البيضاء	نعم			شركة راديو بلوس
راديو بلوس أكادير				
راديو ميد				الشركة السمعية البصرية الدولية
إذاعة شذى إف إم				شركة شذي راديو
كاب راديو				شركة كاب راديو
إذاعة مدينة إف إم				الشركة الخاصة للاتصال والترفيه
8	11	6	20	المجموع

الملحق رقم 2 : خريطة الفاعلين المتدخلين في التغطيات المنجزة حول قانون المالية لسنة 2016

الحجم الزمني للتغطية	مجموع تقديرات الصحفيين	مجموع المدخلات	شخصيات أخرى		المواطنون		الاجتمع المدني		الخبراء		المهنيون		السياسيون		الخدمات
			%	مدة تناول الكلمة	%	مدة تناول الكلمة	%	مدة تناول الكلمة	%	مدة تناول الكلمة	%	مدة تناول الكلمة	%	مدة تناول الكلمة	
4:49:18	01:24:04	03:25:14									18%	00:36:58	82%	02:48:16	ق. الأولى
0:24:29	00:13:59	00:10:30	4%	00:00:24							7%	00:00:41	90%	00:09:25	ق. تامازيغت
0:26:54	00:09:36	00:17:18									4%	00:00:38	96%	00:16:40	ق. المغربية
1:10:30	00:26:56	00:43:34	2%	00:00:41	3%	00:01:24			3%	00:01:18	13%	00:05:38	79%	00:34:33	ق. الثانية
3:29:54	00:57:54	02:32:00	15%	00:22:22					46%	01:10:19	1%	00:01:33	38%	00:57:46	ق. ميدي 1 تي في
3:38:07	01:31:03	02:07:04							42%	00:52:54	15%	00:19:01	43%	00:55:09	إذ. الوطنية
2:49:37	00:59:53	01:49:44					39%	00:42:59			7%	00:07:32	54%	00:59:13	إذ. الأمازيغية
0:48:44	00:28:12	00:20:32	28%	00:05:42					22%	00:04:25			51%	00:10:25	إذ. الر. الدولية
7:10:41	03:35:02	03:35:39	18%	00:38:26					36%	01:16:50	18%	00:37:55	29%	01:02:28	إذاعة أطلنتيك
7:06:48	01:02:18	06:04:30	8%	00:29:32	4%	00:16:05			31%	01:53:51	16%	00:58:13	40%	02:26:49	إذ. كازا. إف. إم
0:35:56	00:22:28	00:13:28									6%	00:00:51	94%	00:12:37	ر. بلوس البيضاء
0:27:39	00:13:05	00:14:34					7%	00:00:59	13%	00:01:52	27%	00:04:00	53%	00:07:43	إذاعة أصوات
2:37:55	00:15:57	02:21:58							38%	00:54:06	15%	00:20:56	47%	01:06:56	لوكس راديو
0:30:03	00:07:39	00:22:24	1%	00:00:20							14%	00:03:08	85%	00:18:56	راديو مارس
36:06:35	11:48:06	24:18:29		01:37:27		00:17:29		00:43:58		06:13:43		03:17:04		12:06:56	المجموع

الملحق رقم 3 : توزيع الفاعلين السياسيين بحسب مدة تناول الكلمة وعدد الشخصيات المتدخلة في مختلف الخدمات أثناء تغطيتها لمشروع قانون المالية لسنة 2016

الأحزاب غير الممثلة في البرلمان		أحزاب المعارضة		أحزاب الأغلبية		الحكومة		النشرات/باقي البرامج	الخدمة
عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة	عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة	عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة	عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة		
12	00:20:50	4	00:14:59	7	00:15:50	2	00:02:52	نشرة	الأولى
1	00:18:09	4	00:39:30	2	00:53:01	2	00:03:05	برنامج	
		3	00:14:58	3	00:14:21	3	00:07:55	نشرة	أطلنتيك
		2	00:11:13	1	00:04:50	2	00:03:55	برنامج	
		4	00:08:15	3	00:11:06	2	00:17:15	نشرة	الإذاعة الأمازيغية
		3	00:09:21	3	00:09:24	1	00:03:52	برنامج	
		4	00:07:43					نشرة	إذاعة أصوات
5	00:05:08	4	00:06:40	3	00:07:02	3	00:09:55	نشرة	الإذاعة الوطنية
		3	00:13:08	2	00:10:53	1	00:01:14	برنامج	
2	00:03:04	3	00:05:08	4	00:04:36	2	00:03:52	نشرة	قناة المغربية
1	00:00:09	3	00:04:34	4	00:05:25	2	00:01:44	نشرة	القناة الثانية
		1	00:08:48	3	00:11:57	1	00:00:37	برنامج	
		2	00:02:49	3	00:07:14	2	00:02:34	نشرة	راديو بلوس البيضاء
2	00:00:58	3	00:02:18	3	00:03:36	2	00:01:44	نشرة	قناة تامازيغت
		1	00:01:13	2	00:02:14	2	00:10:58	نشرة	قناة ميدي 1 تي في
		2	00:19:54	1	00:20:59	1	00:02:28	برنامج	
		1	00:00:55	1	00:00:59	1	00:06:41	نشرة	إذاعة الرباط الدولية
		1	00:00:32	1	00:00:32	1	00:02:26	نشرة	إذاعة كازا إف إم
				1	00:38:14	2	01:45:05	برنامج	
		2	00:33:43	2	01:37:34			برنامج	لوكس راديو
		2	00:08:21	1	00:21:10			برنامج	راديو مارس
23	00:48:18	52	03:34:02	50	05:40:57	32	03:08:12		المجموع

الملحق رقم 4 : توزيع باقي الفاعلين (غير السياسيين) بحسب مدة تناول الكلمة وعدد الشخصيات المتدخلة في مختلف الخدمات أثناء تغطيتها لمشروع قانون المالية لسنة 2016

مواطنون		آخرون		خبراء وجامعيون		جمعيات		نقابات		منظمات مهنية		الخدمة
عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة	عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة	عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة	عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة	عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة	عدد الشخصيات	مدة تناول الكلمة	
								6	00:20:49	2	00:16:09	الأولى
		5	00:38:26	8	01:16:50			3	00:21:42	2	00:16:13	أطلنتيك
						4	00:42:59		00:07:32			الإذاعة الأمازيغية
				1	00:01:52	1	00:00:59	1	00:04:00			إذاعة أصوات
				5	00:52:54			5	00:17:26	2	00:01:35	الإذاعة الوطنية
										1	00:00:38	قناة المغربية
4	00:01:24	1	00:00:41	1	00:01:18			1	00:00:56	2	00:04:42	القناة الثانية
								1	00:00:51			راديو بلوس البيضاء
		1	00:00:24					1	00:00:41			قناة تامازيغت
		2	00:22:22	7	01:10:19			3	00:01:33			قناة ميدى 1 تي في
		2	00:05:42	2	00:04:25							إذاعة الرباط الدولية
3	00:16:05	3	00:29:32	4	01:53:51			5	00:58:13			إذاعة كازا إف إم
				3	00:54:06			1	00:20:45	1	00:00:11	لوكس راديو
										1	00:03:08	راديو مارس
7	00:17:29	14	01:37:27	<u>31</u>	06:13:43	5	00:43:58	27	02:34:28	11	00:42:36	الجموع

الملحق رقم 5 : أنواع التقارير الإخبارية التي قدمت بما التغطيات المنجزة في النشرات حول قانون المالية لسنة 2016

المجموع		أخبار مختصرة		تصريحات		تقارير إخبارية بدون تصريحات		تقارير مدعمة بتصريحات واحدة		روبورتاجات		الخدمات
المدة	العدد	المدة	العدد	المدة	العدد	المدة	العدد	المدة	العدد	المدة	العدد	
4:33:31	146	0:12:46	25			1:35:08	46	2:31:25	71	0:14:12	4	إذاعة أطلنتيك
1:23:36	46	0:05:05	13	0:01:45	3	0:05:22	3	0:33:39	15	0:37:45	11	الإذاعة الأمازيغية
1:41:41	47	0:02:13	6	0:00:46	1	0:28:16	14	0:30:20	15	0:40:06	11	الإذاعة الوطنية
2:11:08	52	0:05:14	11			0:02:55	3	0:11:56	6	1:51:03	32	القناة الأولى
0:33:02	35	0:07:18	16	0:01:30	6	0:02:09	3	0:03:35	2	0:18:30	8	القناة الثانية
1:33:23	35	0:07:49	15	0:01:58	2	0:10:39	4	0:13:32	5	0:59:25	9	قناة ميدي 1 تي. في تي. في
11:56:21	361	0:40:25	86	0:05:59	12	2:24:29	73	4:04:27	114	4:41:01	75	المجموع

الملحق رقم 6 : لائحة المجالات والبرامج الحوارية التي تناولت مشروع قانون المالية لسنة 2016

مجموع مدة التغطية	الحلقات التي تناولت الموضوع بشكل رئيسي	مجموع الحلقات التي تناولت المشروع	شكل البرنامج	لائحة البرنامج	
00:24:36	5	5	استجواب	ضيف النشرة	إذاعة أتلنتيك
00:33:09	4	6	استجواب	ضيف اليوم	
00:53:28	2	6	استجواب	طابلو دو بور	
00:40:28	3	7	استجواب	Les décodeurs d'Atlantic	
00:42:51	1	1	استجواب	الأسس	الإذاعة الأمازيغية
00:15:16	2	2	استجواب	تيغاوسوين أوزمز	
00:27:54	2	6	مجلة برلمانية	مجلة البرلمان	
00:08:02	0	3	مجلة	إيكونوميا	الإذاعة الوطنية
00:50:51	1	1	استجواب	دنيا الاقتصاد	
00:56:24	1	6	مجلة برلمانية	من قلب البرلمان	
00:55:31	2	2	مجلة برلمانية	شؤون برلمانية	قناة الأولى
00:11:49	0	2	استجواب	ضيف الأولى	
01:29:04	1	1	حوار	قضايا وآراء	
00:36:09	0	05	مجلة برلمانية	البرلمان والناس	القناة الثانية
00:53:25	1	4	استجواب	60 دقيقة من أجل الفهم	قناة ميدي 1 تي. في
00:00:48	0	1	استجواب	90 دقيقة من أجل الإقناع	
00:02:55	0	1	استجواب	برنامج خاص	
00:59:23	1	3	حوار	مواطن اليوم	

الملحق رقم 7 : نسبة حضور مضامين التغطيات الإخبارية في البرامج الإخبارية بحسب كل خدمة

المجموع العام		برنامج العمل		التدابير المقترحة		المعطيات الرقمية		الإطار المرجعي		المسطرة التشريعية		النشرات/البرامج	الخدمات
النسبة	المدة	النسبة	المدة	النسبة	المدة	النسبة	المدة	النسبة	المدة	النسبة	المدة		
11%	02:31:41	59%	00:17:24	35%	00:58:49	34%	00:22:38	50%	00:33:30	21%	00:19:20	المجلات والبرامج	أطلنتيك
20%	04:33:31	41%	00:12:07	65%	01:49:23	66%	00:43:48	50%	00:33:37	79%	01:14:36	النشرات	
31%	07:05:12		00:29:31		02:48:12		01:06:26		01:07:07		01:33:56	المجموع	
6%	01:26:01	100%	00:03:17	77%	00:54:04			44%	00:27:05	5%	00:01:35	المجلات والبرامج	الإذاعة الأمازيغية
6%	01:23:36			23%	00:15:49	100%	00:02:17	56%	00:34:17	95%	00:31:13	النشرات	
12%	02:49:37		00:03:17		01:09:53		00:02:17		01:01:22		00:32:48	المجموع	
8%	01:55:17	21%	00:00:27	73%	00:55:48			56%	00:50:48	17%	00:08:14	المجلات والبرامج	الإذاعة الوطنية
7%	01:41:41	79%	00:01:39	27%	00:20:24			44%	00:40:00	83%	00:39:38	النشرات	
16%	03:36:58		00:02:06		01:16:12	0%		42%	01:30:48		00:47:52	المجموع	
11%	02:36:24	55%	00:11:02	55%	00:53:34	84%	00:17:05	70%	01:09:15	11%	00:05:28	المجلات والبرامج	الأولى
10%	02:11:08	45%	00:09:06	45%	00:44:29	16%	00:03:22	30%	00:29:53	89%	00:44:18	النشرات	
21%	04:47:32		00:20:08		01:38:03		00:20:27		01:39:08		00:49:46	المجموع	
3%	00:36:09	84%	00:03:31	86%	00:19:13	61%	00:03:05	49%	00:09:34	4%	00:00:46	المجلات والبرامج	الثانية
2%	00:33:02		00:00:39		00:03:03		00:01:57		00:09:47		00:17:36	النشرات	
5%	01:09:11		00:04:10		00:22:16		00:05:02		00:19:21		00:18:22	المجموع	
8%	01:56:31	100%	00:16:56	63%	01:27:09	7%	00:00:37	33%	00:11:49			المجلات والبرامج	ميدي تي في
7%	01:33:23			37%	00:50:46	93%	00:07:59	67%	00:23:46	100%	00:10:52	النشرات	
15%	03:29:54		00:16:56		02:17:55		00:08:36		00:35:35		00:10:52	المجموع	
%100	22:58:24	6%	01:16:08	42%	09:32:31	7%	01:42:48	27%	06:13:21	18%	04:13:36	المجموع	

الملحق رقم 8 : مقارنة تدخلات الإناث والذكور بحسب عددها ومدتها في النشرات والمجلات والبرامج الحوارية

مجموع المدخلات	نسبة الذكور	نسبة الإناث	عدد الذكور			عدد الإناث			الخدمات
			مجموع مدة تناول الكلمة	في المجلات	في النشرات	مجموع مدة تناول الكلمة	في المجلات	في النشرات	
02:39:11	78%	22%	02:04:26	11	60	00:34:45	5	9	الأولى
01:09:11	91%	9%	01:02:38	15	15	00:06:33	1	5	الثانية
03:29:54	96%	4%	03:21:02	13	8	00:08:52	1	4	قناة ميدي 1 تي.في
03:28:41	92%	8%	03:12:18	18	23	00:16:23	4	4	الإذاعة الوطنية
02:49:37	90%	10%	02:32:35	11	14	00:17:02	1	4	الإذاعة الأمازيغية
07:05:12	91%	9%	06:27:58	20	24	00:37:14	4	5	إذاعة أطلنتيك
20:41:46	-	-	18:40:57	88	144	02:00:49	16	31	

الملحق رقم 9 : ترتيب المواضيع الواردة في التغطيات المنجزة من طرف الصحافة الإلكترونية لمشروع قانون المالية لسنة 2016 بحسب تكرارها

تكرار الورود	المواضيع حسب أهميتها في الجرائد الناطقة بالعربية	تكرار الورود	المواضيع حسب أهميتها في الصحف الناطقة بالفرنسية
17	الشغل	16	الصناعة
11	التوازن/العجز/الدين العمومي	14	الإقرار والدفع الضرائبي عبر الأنترنت
11	التقاعد	12	الضريبة على الشركات (تقدمية أو تناسبية + الحد الأدنى)
10	الجهوية	12	صندوق المقاصة
10	السكن (الاقتصادي، بناء السكن الشخصي، العقار، التسليم الذاتي للبناء)	11	الرسوم الجمركية (أحكام مسبقة + الرسوم على الزبدة + الرسوم على القطاني + سيارات الجالية المغربية بالخارج + الرسوم على بعض المواد البترولية)
9	الاستثمار	10	ضريبة السكن الحديدية (تذاكر القطار والإعفاء على الاستثمارات)
9	الاقتصاد المدمج، المشاشة، الفوارق	10	الإحتيال الضريبي
9	النمو	9	الضريبة على السيارات عبر الأنترنت
9	نظرة عامة	9	التحقيق والتقدم
9	صندوق المقاصة (عموما)	8	مجال الطيران وصناعته (تفكيك + استيراد + تسهيلات + شراء)
9	الضريبة على الشركات	8	المواقيت (إنطلاقة النقاش + اعتماد مشروع القانون إلخ)
9	صندوق دعم المناطق القروية والجلبية	7	الضريبة على المدخول (إعادة النظر في العتبة)
8	السكك الحديدية وتذاكر القطار	7	التسليم الذاتي (في مجال البناء)
7	المواد النفطية	7	الضريبة على الرمال
6	الصحة	7	نظرة عامة + كيفية القاش
6	الفلاحة	5	الدين الضرائبي للبلاد
5	الإصلاح/التغيير	5	امتيازات اجتماعية (تذاكر المطاعم + بطائق السفر + تغذية المستخدمين)
5	الموارد الضرائبية	4	الضريبة على المواد الفاخرة
5	التعليم	4	ضريبة استهلاك التبغ
5	القمح والشعير والذرة	4	الموظفون (عدددهم اعتماداتهم والنفقاتهم)
5	دعم السكر	4	الإستثمار العمومي
5	القدرة الشرائية	4	مخطط العمل
5	الضريبة على الخمر	3	صناعة الأغذية
4	المحاسبة	3	السينما (إعفاءات)
4	الصناعة (الدعم والقيمة المضافة)	3	تضامن الموتقين والعدول
4	دعم الزبدة	3	إبراز رقم التعريف الضرائبي على جميع الفواتر
3	القطاع غير المهيكل	3	تسهيل المراقبة
3	الرقابة البرلمانية	3	الضريبة على القيمة المضافة (التسديد وانخفاض القيمة)
3	دعم غاز البوطان	3	أكل السمك

3	الموارد الغذائية الأساسية	3	العالم القروي
3	الضريبة على الدخل	3	الفرضيات الأساسية
3	الضريبة التضامنية	2	التكوين والتعليم
3	القطاع البنكي	2	التمويل التشاركي
2	الرسوم على الرمل	2	ضرائب المجموعات
2	التدبير	2	السياحة
2	الرسوم على المواد الإستهلاكية	2	عقار الدولة
2	الجالية	2	القدرة الشرائية
2	التهرب	1	تربية الطيور والدواجن
2	الرسوم على التبغ	1	الصيد البحري
2	الرسوم على الخدمات	1	قطاع التعدين
2	صناعة السيارات والطائرات	1	قطاع النسيج والملابس
233	المجموع	220	المجموع

الملحق رقم 10: حجم تغطية مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و2015 و2016

2016	2015	2014	الخدمة	المتعهد
6:59:13	5:43:37	5:45:54	القناة الأولى	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
3:36:58	6:32:01	6:15:34	الإذاعة الوطنية	
2:49:37	1:12:57	4:10:26	الإذاعة الأمازيغية	
0:46:54	1:01:50	1:35:08	إذاعة الرباط الدولية	
0:27:40	0:18:31	1:10:24	قناة تامازيغت	
0:26:54	0:17:35	1:00:42	قناة المغربية	
1:09:11	2:35:50	2:57:34	القناة الثانية	صوريا - القناة الثانية
4:23:19	3:55:25	3:38:33	قناة ميدي 1 تي.في	شركة ميدي 1 تي.في.م
7:58:05	5:34:16	6:46:42	إذاعة أطلانتيك	شركة إيكو ميديا
7:04:06	10:29:14	2:12:12	إذاعة كازا إف إم	شركة إم إف إم إذاعة وتلفزة
0:00:46			إذاعة إم ف م سايس	
	0:08:09	0:02:41	إذاعة إم ف م سوس	
		0:00:48	إذاعة إم ف م أطلس	
5:13:15	2:46:33	5:57:00	لوكس راديو	شركة راديو فاي
1:19:36	1:17:00	1:23:40	إذاعة أصوات	الشركة المغربية للإذاعة والبث
0:44:15			راديو مارس	شركة راديو 20
0:33:50	0:30:44	1:13:00	راديو بلوس الدار البيضاء	شركة راديو بلوس
0:09:56		0:20:41	راديو بلوس أكادير	
		00:02:32	راديو بلوس مراكش	
		00:02:06	راديو بلوس فاس	
0:22:51	0:08:59	0:17:26	راديو ميد	الشركة السمعية البصرية الدولية
0:19:06	0:59:03	0:47:56	إذاعة شذى إف إم	شركة شدي راديو
0:08:39	0:29:02	0:07:13	كاب راديو	شركة كاب راديو
0:00:51			إذاعة مدينة إف إم	الشركة الخاصة للاتصال والترفيه
44:35:02	44:00:46	45:48:12		المجموع

الملحق رقم 11: مقارنة حجم تغطية مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و 2015 و 2016 على مستوى المجلات والبرامج الحوارية

مشروع 2016	مشروع 2015	مشروع 2014	الخدمة	المتعهد
4:48:11	4:07:35	3:57:32	القناة الأولى	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
1:55:17	5:01:33	3:51:28	الإذاعة الوطنية	
1:26:01	0:00:54	2:08:46	الإذاعة الأمازيغية	
-	0:04:53	0:13:00	إذاعة الرباط الدولية	
0:04:00	0:00:52	0:50:50	قناة تامازيغت	
0:36:09	1:31:12	1:42:44	القناة الثانية	صورياد- القناة الثانية
2:49:56	2:36:59	1:11:28	قناة ميدي 1 تي.في	شركة ميدي 1 تي.في ش.م
3:24:34	1:29:47	1:11:31	إذاعة أطلانتيك	شركة إيكو ميديا
6:29:21	9:46:33	1:20:05	إذاعة كازا إف إم	شركة إم إف إم إذاعة وتلفزة
0:00:46			إذاعة إم ف م سايس	
	0:08:09		إذاعة إم ف م سوس	
5:13:15	2:46:33	5:57:00	لوكس راديو	شركة راديو فاي
0:51:57	0:37:19	0:21:08	إذاعة أصوات	الشركة المغربية للإذاعة والبث
0:44:15			راديو مارس	شركة راديو 20
-		0:29:42	راديو بلوس الدار البيضاء	شركة راديو بلوس
-		0:10:50	راديو بلوس أكادير	
0:22:51	0:08:59	0:09:17	راديو ميد	الشركة السمعية البصرية الدولية
0:04:59	0:31:15	0:06:52	إذاعة شذى إف إم	شركة شدي راديو
0:08:39	0:29:02	0:07:13	كاب راديو	شركة كاب راديو
0:00:51			إذاعة مدينة إف إم	الشركة الخاصة للاتصال والترفيه
29:01:02	29:21:35	21:58:46		المجموع

الملحق رقم 12: مقارنة حجم تغطية مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و 2015 و 2016 على مستوى النشرات الإخبارية

مشروع 2016	مشروع 2015	مشروع 2014	الخدمة	المتعهد
2:11:02	1:36:02	1:48:22	القناة الأولى	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
1:41:41	1:30:28	2:24:06	الإذاعة الوطنية	
1:23:36	1:12:03	2:01:40	الإذاعة الأمازيغية	
0:46:54	0:56:57	1:22:08	إذاعة الرباط الدولية	
0:23:40	0:17:39	0:19:34	قناة تامازيغت	
0:26:54	0:17:35	1:00:42	قناة المغربية	
0:33:02	1:04:38	1:14:50	القناة الثانية	صورياد- القناة الثانية
1:33:23	1:18:26	2:27:05	قناة ميدي 1 تي.في	شركة ميدي 1 تي.في ش.م
4:33:31	4:04:29	5:35:11	إذاعة أطلانتيك	شركة إيكو ميديا
0:34:45	0:42:41	0:52:07	إذاعة كازا إف إم	شركة إم إف إم إذاعة وتلفزة
-			إذاعة إم ف م سايس	
		0:02:41	إذاعة إم ف م سوس	
		0:00:48	إذاعة إم ف م أطلس	
-			لوكس راديو	شركة راديو فاي
0:27:39	0:39:41	1:02:32	إذاعة أصوات	الشركة المغربية للإذاعة والبث
-			راديو مارس	شركة راديو 20
0:33:50	0:30:44	0:43:18	راديو بلوس الدار البيضاء	شركة راديو بلوس
0:09:56		0:09:51	راديو بلوس أكادير	
		00:02:3	راديو بلوس مراكش	
		00:02:06	راديو بلوس فاس	
-		0:08:09	راديو ميد	الشركة السمعية البصرية الدولية
0:14:07	0:27:48	0:41:04	إذاعة شدى إف إم	شركة شدي راديو
-			كاب راديو	شركة كاب راديو
-			إذاعة مدينة إف إم	الشركة الخاصة للاتصال والترفيه
15:34:00	14:39:11	23:49:26		المجموع

فهرس الجداول

- الجدول رقم 1 : الحجم الزمني الإجمالي لتغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 حسب الخدمات السمعية البصرية.....10
- الجدول رقم 2 : الخدمات التي بلغت تغطيتها للمشروع حجما زمنيا لا يقل عن 15 دقيقة بالنسبة للنشرات، وعن 30 دقيقة بالنسبة للمجلات والبرامج الحوارية.....15
- الجدول رقم 3 : عدد النشرات الإذاعية التي غطت مشروع قانون مالية سنة 2016 ومدة المداخلات فيها.....17
- الجدول رقم 4 : عدد النشرات التلفزيونية التي غطت مشروع قانون مالية سنة 2016 ومدة المداخلات فيها.....18
- الجدول رقم 5 : الحجم الزمني لتغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 في المجالات والبرامج الحوارية.....18
- الجدول رقم 6 : مدة تناول الكلمة من طرف الفاعلين في التغطيات الإخبارية لمشروع قانون مالية سنة 2016.....21
- الجدول رقم 7 : مدة ونسبة التغطيات في النشرات الإخبارية.....31
- الجدول رقم 8 : نسبة حضور المحاور الموضوعاتية الخمسة في تغطية كل خدمة.....38
- الجدول رقم 9 : المدد الزمنية ونسب لتناول الكلمة من طرف النساء حسب الخدمات.....43

فهرس المبيانات

11	المبيان رقم 1 : نسبة مساهمة القطاعين العمومي والخاص في الحجم الزمني لتغطية مشروع قانون مالية سنة 2016
11	المبيان رقم 2 : توزيع الحجم الزمني لتغطية الخدمات العمومية لمشروع قانون مالية سنة 2016
12	المبيان رقم 3 : توزيع الحجم الزمني لتغطية الخدمات الخاصة لمشروع قانون مالية سنة 2016
16	المبيان رقم 4 : عدد النشرات المتضمنة لأخبار حول مشروع قانون مالية سنة 2016
16	المبيان رقم 5 : تطور تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016
19	المبيان رقم 6 : نسب تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 في المجالات والبرامج الحوارية في القنوات والإذاعات
20	المبيان رقم 7 : الفئات المتدخلة في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016
22	المبيان رقم 8 : حضور الفاعلين السياسيين في تغطية القنوات التلفزية
23	المبيان رقم 9 : حضور الفاعلين السياسيين في تغطية الإذاعات
24	المبيان رقم 10 : حضور الفاعلين المهنيين في التغطية الإخبارية لقانون مالية سنة 2016
25	المبيان رقم 11 : حضور الفاعلين المهنيين حسب الخدمات السمعية البصرية
26	المبيان رقم 12 : حضور الخبراء والجامعيين في تغطية قانون المالية
26	المبيان رقم 13 : توزيع حضور الخبراء والجامعيين في تغطية قانون مالية سنة 2016 بحسب الخدمات
27	المبيان رقم 14 : حضور الشخصيات الأخرى في تغطية قانون المالية بحسب الخدمات
30	المبيان رقم 15 : أشكال وأجناس العرض في النشرات الإخبارية حسب الخدمات
32	المبيان رقم 16 : نسب البرامج بحسب النوع
33	المبيان رقم 17 : أنواع البرامج التي تمت فيها تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 بحسب مدة البث
34	المبيان رقم 18 : الخطاطة حول المكانة التي أعطتها الخدمات الست لمشروع قانون مالية سنة 2016 في مجلاتها وبرامجها الحوارية
35	المبيان رقم 19 : توزيع نسب حضور محاور قانون مالية سنة 2016 التي أثرت في التغطيات
37	المبيان رقم 20 : محاور قانون المالية بحسب القنوات
38	المبيان رقم 21 : المواقف المعبر عنها من طرف المستجوبين في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016
39	المبيان رقم 22 : المواقف المعبر عنها في بحسب نوع التغطية
40	المبيان رقم 23 : توزيع مواقف المتدخلين في تغطيات مشروع قانون مالية سنة 2016 بحسب الخدمات
40	المبيان رقم 24 : البعد الجمالي في مضمون تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016
42	المبيان رقم 25 : جنس المتدخلين في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016
42	المبيان رقم 26 : توزيع مدة المداخلات في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016 حسب الجنس بين الخدمات الستة
44	المبيان رقم 27 : اللغات المستعملة في تغطية مشروع قانون مالية سنة 2016

فهرس الملاحق

- الملحق رقم 1 : لائحة الخدمات المعنية بالتقرير 50
- الملحق رقم 2 : خريطة الفاعلين المتدخلين في التغطيات المنجزة حول قانون المالية لسنة 2016 51
- الملحق رقم 3 : توزيع الفاعلين السياسيين بحسب مدة تناول الكلمة وعدد الشخصيات المتدخلة في مختلف الخدمات أثناء تغطيتها لمشروع قانون المالية لسنة 2016 52
- الملحق رقم 4 : توزيع باقي الفاعلين (غير السياسيين) بحسب مدة تناول الكلمة وعدد الشخصيات المتدخلة في مختلف الخدمات أثناء تغطيتها لمشروع قانون المالية لسنة 2016 53
- الملحق رقم 5 : أنواع التقارير الإخبارية التي قدمت بها التغطيات المنجزة في النشرات حول قانون المالية لسنة 2016 54
- الملحق رقم 6 : لائحة المجالات والبرامج الحوارية التي تناولت مشروع قانون المالية لسنة 2016 55
- الملحق رقم 7 : نسبة حضور مضامين التغطيات الإخبارية في البرامج الإخبارية بحسب كل خدمة 56
- الملحق رقم 8 : مقارنة تدخلات الإناث والذكور بحسب عددها ومدتها في النشرات والمجلات والبرامج الحوارية 57
- الملحق رقم 9 : ترتيب المواضيع الواردة في التغطيات المنجزة من طرف الصحافة الإلكترونية لمشروع قانون المالية لسنة 2016 بحسب تكرارها 58
- الملحق رقم 10 : حجم تغطية مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و2015 و2016 60
- الملحق رقم 11 : مقارنة حجم تغطية مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و2015 و2016 على مستوى المجالات والبرامج الحوارية 61
- الملحق رقم 12 : مقارنة حجم تغطية مشاريع قوانين المالية لسنوات 2014 و2015 و2016 على مستوى النشرات الإخبارية 62